باب السين

ــ **سُؤَال**: هو في المنام يدل على اقتفاء الآثار. والتثبت في الأمور. ومن رأى كأنه يسأل فإنه يطلب العلم، ويتواضع لله تعالى، ويرتفع قدره.

ــ **سائِحٌ فِي الأَرْض**: هو في المنام رجل طالب للعلوم وأمور الملوك.

ــ **سائِس**: الدواب رؤيته في المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال، وتدبير. والسائس لا خير فيه ولا في اسمه؛ لأنه ينزي[1] فحلاً على أنثى وربما دلّ السائس على صاحب الرقيق، وكاتب شروط النكاح. وربما دلّ على الديوث والقواد. وإن أنزى فحلاً على أنثى ومعه سلسلة، فإنه قواد ويحل محرماً؛ لأن السلسلة من عذاب أهل النار. ومن رأى أنه ينزي فحلاً على أنثى من غير أن يقال عنه سائس، فإنه ينال خصباً تلك السنة. والسائس والي الأمور؛ لأنه مشتق من السياسة.

ــ **سَائِل**: هو في المنام رجل طالب علم. فإن أعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر. والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس. فإن رأى أنهم يأخذون منه شيئاً من المال، فإنهم يدلون على مواسرة، وشدة كبيرة، وموت صاحب الرؤيا، أو موت من يعنيه أمره. فإن رآهم داخلين إلى منزله أو قريته، فإنه تشتيت يكون في بيته، فإن أخذوا مما فيه شيئاً فهو دليل على مضرة كبيرة. والسائل متعلم، والمسؤول عالم. ومن رأى أنه يسأل ولا يعطى، فإنه يذل. وإذا رأيت سائلاً مسكيناً أخرس اللسان.

ــ **سَاج**: ساج القطائف تدل رؤيته في المنام على الأمراض بالحمى؛ لأن النيام عليه لم يزالوا محمومين.

ــ **سَاح**: وهو نوع من الشجر تدل رؤيته في المنام على الملك، أو العالم أو الشاعر أو المنجم.

ــ **سَاحِر**: وهو في المنام رجل فتان فإن سحر بتفاحة فإنه يفتن ابنه، وإن سحر بفراشة فإنه يفتن امرأته.

ــ **سَارِق**: هو في المنام إنسان كذاب ذليل.

ــ **سَاطُوْر**: هو في المنام رجل قوي

---

(١) ينزي: أي: يوثب.

شجاع مفرق بين الأمور سهلها وصعبها، قاطع للخصومات. ومن قاتله يفرقه في البلاد.

ـ **سَاعِد**: من رأى في المنام الساعدين فهما صديقان أو قريبان أو أخوان أو ولدان بالغان، أو شريكان مساعدان ينتفع بهما ويعتمد عليهما. ومن رأى شخصاً قصير الساعدين أو العضدين، فإنه يدل على الشجاعة والسخاء والعجب.

ـ **سَاعَةُ الزَمَان**: من رأى ساعة زمانية من ساعات الليل والنهار نال دراهم أو دنانير على قدر زمان تلك الساعة، ودرجها. ورؤية ساعة الإجابة كساعة يوم الجمعة.

ـ **سَاعِيّ**: هو الداعي. وربما دلّ في المنام على صاحب الأخبار كالبريد والنجاب[1]. وربما دلّ على الساعي إلى الخير.

ـ **سَاق**: هو في المنام عمر الإنسان وعماده في معيشته. فإن رأى أن ساقه من حديد، فإنه يطول عمره، فإن رآهما من قوارير فإنه يقرب أجله. وإن رأى أنه رفع ساقاً ومد ساقاً فالتفت ساقاه بعضهما ببعض فإنه قد قرب أجله، أو قرب له أمر صعب هائل، أو يكون كذاباً. وإن رأى ساق امرأة ثم عرفها تزوجها، أو تزوج غيرها. وإن رأى ساقه من فخار أو قوارير لم يلبث أن يموت، ويذهب ماله أو معيشته. وإن كان له ولد أو غلام أو دابة أو ملك ذهب بعض ذلك عنه. وإن رأى ساقه نقصت فذلك نقص في ماله الذي عليه اعتماده، وقد يكون ذلك النقص في عمره. ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله. ومن رأى أن ساقي رجليه قطعتا جميعاً ذهب جميع ماله. وربما دلّ على موته إلا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الخير. فإنه ترقية نفسه بدابة يركبها، أو يدل على ركوب لسفينة أجير يعمله، أو صديق يصله، أو ارتكابه لشيء حرمه الله تعالى. والساق من ساق يسوق، كما أن القدم من قدم يقدم. والكعب من الكاعب، والعقب من الأعقاب. فمن رأى في المنام ساقاً حسنة سمينة، دلّ على حسن ما يسوقه أو يساق إليه، أو على ما ساقه من مال أو هدية. وتكاثف الشعر على ساق المرأة ذلة وحيلة تعمل عليها في زوج أو ملك. وربما دلّ ذلك على ظهور الأسرار والهداية بعد الضلالة. وربما دلّ الساق على الشدة. وإن رأى ساقين ملفوفتين دلّ على الخوف والبلاء. وتغير حال الساق دليل على ما يسوقه من مال غيره، أو يساق إليه. وكشف الساق دليل على ترك الصلاة والذلة بعد العز.

ـ **سَاقِيَة**: هي في المنام تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه، كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك. وربما دلّت على القروح لمدها بالماء في مجراه مع سقيها للبساتين. وربما دلّت على السقاء والسقاية. وربما دلّت على محجة طريق السفر. وربما دلّت على الحلق؛ لأنه ساقية الجسم. وربما دلّت على حياة الخلق إن كانت عامة أو حياة بانيها إن كانت خاصة. والساقية التي يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها لا تجري مجرى النهر، ولكن حياة طيبة لمن يملكها خاصة. إذا لم يفض الماء من مجراه المحدود في الأرض، فإن فاض عن مجراه يميناً أو شمالاً فهو هم وحزن وبكاء لأهل ذلك الموضع. وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت، فإنها حياة طيبة إذا كان ماؤها عذباً

---

(١) النجاب: أي الكرام، يقال: رجل يُبيِّن النجاب، أي كريم.

صافياً. وقيل: من ملك ماء جارياً نال رياسة ومنفعة. ومن رأى ساقية مملوءة زبلاً وكناسة وقد غسلها وأزال ما فيها فإنه يحتقن ويسهل طبيعته، ومن رأى الماء يجري من رجليه عرض له علة الاستسقاء. ومن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة إلى داخلها في أخدود بماء صاف، والناس يحمدون الله تعالى عليها، ويشربون من مائها، ويملئون آنيتهم منها، فإن كانوا في وباء انجلى عنهم، وأمدهم الله سبحانه بالحياة، وإن كانوا في شدة أتاهم الله تعالى بالرخاء، إما بمطر دائم أو رفقة بالطعام، وإن لم يكن شيء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع، وما كسد عندهم من المتاع. وإن كان ماؤها كدراً أو مالحاً أو خارجاً من الساقية مضراً بالناس فإنه سوء يقدم على الناس، وينشر فيهم إما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف، أو خبر مكروه عن المسافرين، أو غناء حرام وأموال خبيثة. وأما من رآها جارية إلى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه خاصة على قدر صفائها، وطيب مالها، واعتدال جريانها، ومن رآها جارية إلى بستانه أو فدانه، فإن كان أعزب تزوج أو اشترى جارية ينكحها، ومن رأى أنه يشرب ماء عذباً من ساقية أو نهر، فإنه يصيب لذاذة عيش وطول حياة. وإن كان ماء كدراً أو مراً كان عيشه في همّ وخوف أو شدة. وقيل: هو مرض بقدر ما شرب منه. والسواقي غلمان تحت الأوامر والنواهي. وربما دلّت السواقي على عروق الجسد التي يربو الجسد بسقيها.

ـ **سَامُ أَبْرَص**: وهو نوع من الوزغ يدل في المنام على إنسان سوء يفسد بين الناس بالنميمة والهمز، ويوقع بينهم العداوة والبغضاء، ويعلمهم الشرور، وينهاهم عن الخير. وسام أبرص يدل على فقر أو حزن أو رجل مهان. ويدل على مضار يكون من قوم لا يسكنون المدن كثيراً. وإذا دخل سام أبرص على مريض مات؛ لأن منه السام وهو: الموت.

ـ **سِبَاحَة**: ومن رأى في المنام أنه يسبح في البحر إن كان عالماً بلغ في العلم حاجته، فإن سبح ثم رجع إلى الساحل. فإنه يطلب العلم ثم يتركه. وقيل: السباحة حبس فمن رأى أنه يسبح في البر فإنه يحبس وينالـه ضيق في حبسه، ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها وبقدر قربه، من البر. فإن رأى أنه يسبح في داره مستوياً حتى يبلغ موضعاً يريد فإنه يدخل في عمل سلطان جبار ظلوم، ويطلب منه حاجة له فيقضيها ويتمكن منه، ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه في الوادي، فإن خافه فإنه يخاف سلطاناً كذلك، فإن نجا فإنه ينجو منه. وإن ظن أن لا ينجو، فإنه يموت في ذلك الهمّ، وإن كان جريئاً في سباحته، فإنه يسلم من ذلك العمل. فإن رأى سلطاناً أنه يريد أن يسبح في بحر والبحر مضطرب بموجه، فإنه يقابل ملكاً من الملوك. فإن قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك، وكل بحر أو واد جف فإنه دولة ما ينسب إليه. فإن رأى أن الماء قد عاد فإنه رجوع دولة ما ينسب إليه، وإن رأى أنه يسبح في نهر أو بحيرة وأنه يختنق، وأنه رفع عن النهر مختنقاً مثل السمك إذا ألقي على الأرض، فإن ذلك الإنسان يعرض له من الشدة في الماء مثل ما يعرض للسمك في البر؛ ولأن ما يرى الإنسان أنه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه نجاة، ومن كان بعرض هلاك. ورأى أنه راكب في سفينة، فإنه يأتيه الفرج والنجاة أو يتمسك. ومن رأى أنه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى، فإن ذلك هلاكه وانقطاعه. وإن رأى أنه غمره الماء

حتى مات فيه، أو رأى أنه مات في الماء فإنه يموت شهيداً، وقيل: يموت كثير الخطايا. والمشي فوق الماء في بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه، وقيل: بل يتيقن أمراً هو منه في شك. وقيل: بل يسافر سفراً في خطر على توكل. ومن رأى الماء يجري على سطحه أصاب بلية من السلطان.

ـ **سَبَّاك**: تدلّ رؤيته في المنام على المبذر للمال، والذي لا يحفظ سراً. ولا يقيم على عهده. وربما دلّت رؤيته على النقاد الذي يستخرج الجيد من الرديء، أو الحاكم الذي يفرق بين الحق والباطل. والسباك يدلّ على الرجل المنهمك في صناعته. ويدلّ على العابر للمنامات؛ لأنه يميز الرؤيا الصحيحة من الأضغاث ويدلّ على القصار المصفي الثياب. والسباك رجل يقال عنه كلام سوء. وقيل: السباك رجل يتولى ولاية.

ـ **سُبَب**: هو في المنام القتل، والسب لأهل الذمة. ولمن سواهم من الكفار دال على الإملاء بين الناس، ورمي الكلام. أو أن يسب من تجب عليه طاعته وبره واصل إليه، ويدل على عقوق الوالدين، والإعراض عن الله تعالى، أو طاعة من سبه في المنام.

ـ **سَبَج**: في المنام مال من شبهة، وصديق دعيّ فإن كانت امرأته حبلى فهو ولد.

ـ **سَبْع**: سبق الكلام عليه في الأسد في باب الألف.

ـ **سبوسج**: هو في المنام دليل العز والأفراح والمسرات والأرزاق والأزواج لمن هو أعزب.

ـ **سَبْيُ المُشْرِكِيْن فِي الْحَرْب**: إذا رآه في المنام كان دليلاً على كشف الأسرار، والاطلاع على الأخبار. وربما دلّ السبي على البلاء والأمراض والسخط. فإن سبى المسلمون الكفار دلّ على الفوائد والأرزاق لهم. وإن سبى الكفار المسلمون دلّ على ضعفهم وفساد أحوالهم.

ـ **سَتْر**: هو في المنام دال على ستر الأمور. وربما دلّ على الرفيق الكاتم الأسرار، والزوجة التي تستر على الإنسان أحواله، وتصونه عن النظر إلى غيرها فإن كان معلماً دلّ على رفع قدر من دلّ عليه من زوجة أو ولد أو دار. والستر المجهول هم لمن رآه في المنام. فإن كان باب حانوت فهو هم في المعيشة. وإن كان بباب دار فهو همّ من قبل الدنيا. والستر العتيق هم لا يدوم. ومن رأى ستراً ممزقاً فرح ونال سروراً. والستر الأسود هم من قبل مال. والستر على باب المسجد هم من قبل الدين. والستر المعروف الذي يرى في المنام بعينه لا يضر ولا ينفع. والستور في غير مواضعها هم وحزن، وفي مواضعها لا تأويل لها. ومن رأى ستراً على غير باب أو مدخل أو في موضع مستشنع[1] فهو همّ شديد وخوف قوي، ثم عاقبته إلى خير وعافية. وما عظم منها وضعف فهو أقوى وأشد، وما رق فهو أهون وأضعف. وإن رأى أن ذلك الستر قطع أو ذهب به، فإنه يذهب عن ذهنه الهم والحزن. والأبيض والأخضر محمود العاقبة. وإذا رأى المطلوب والخائف والهارب والمختفي ستراً على سرير، فهو ستر عليه من اسمه، وأمن له. وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أكبر وأعظم

(١) مستشنع: مستقبح.

وأشنع. والستارة التي تعلق على وجه الإيوان، من رأى أنه خسف بها، فإنه يسافر سفراً بعيداً، ويتعب تعباً شديداً في ذلك السفر.

ـ **سِجَّادة**: هي في المنام امرأة متعففة أو منصب ديني.

ـ **سَجَّان**: هو في المنام حفار القبور.

ـ **سِجْن**: هو في المنام دال على لزوم الدين إن كان سجن الشرع. وإن كان سجن الشيطان دال على الهم والنكد بسبب ذم أو نفاق. والسجن المجهول دال على الدنيا. والسجن يدل على الزوجة النكدة، والسبب المتعب. وربما دلّ على الصمت، وسجن اللسان عن الهذي. وربما دلّ على المكبدة من الأعداء، ويدل على التهم، وعلى القرب من الأكابر، وعلى القبر والدين، وعلى القعود عن الأسفار بسبب الأمراض، أو قصور الهمة. ومن رأى أنه خرج من سجن نجا من مرض. والسجن عافية المسافر، وموت المريض، ومن رأى أنه في سجن سلطان موثق، فإنه يصيبه أمر مكروه أو هو في غم يرتجى فرجه من قبله. وإن رأى أنه خرج منه فإنه يخرج من ذلك الغم وإن كان مسافراً فهو غفلة وإن كان مريضاً فهو طول مرضه وقيل من رأى أنه في السجن فتلك دعوة مستجابة وخروج من همّ وغم لقصة يوسف عليه السلام. ومن رأى أنه خرج من سجن مجهول أو بيت ضيق إلى فضاء واسع، فإن كان مريضاً أو مكروباً فإنه خروجه إلى راحة وفرج، ومن رأى أنه موثق في بيته، فإنه يصيبه خيراً ويراه في أهله. ومن رأى أنه سجن في بيت لا يعرفه، فإنه يتزوج امرأة يستفيد منها مالاً وولداً. والسجن يدل على الحمام. وربما دلّ على المرض المانع من التصرف والنهوض. وربما دلّ على الغرور وربما دلّ على جهنم؛ لأنها سجن العصاة والكفرة. وإن رأى ميتاً في السجن فإن كان كافراً فذلك دليل على جهنم. وإن كان مسلماً فهو محبوس في جهنم بذنوب وتبعات بقيت عليه.

ـ **سُجُودُ التِلَاوَة**: في المنام فإن سجد سجدة الأعراف فإنه يحافظ على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وكان قدره رفيعاً. وإن سجد سجدة الرعد دلّ على الإكرام بلزوم الطاعة، والأخبار الصادقة. وإن سجد السجدة الثانية منها دلّ على الحث على الطاعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وإن سجد سجدة الفرقان دلّ على النفور عن الطاعة، والإقبال على المعصية، ومن كان على شيء من زلل دلّ على حسن الظن بالله تعالى، وحسن المعتقد. وإن سجد سجدة النمل دلّ على علو الذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة، ونفاذ الكلمة عند الملوك، والصدق عندهم، ونقل الكلام الفاحش. وإن سجد سجدة ألم تنزيل كان دليلاً على الإيمان بالله، والخوف مما عنده، ورغبة في فضله والتوبة ولزوم الصلاة. وإن سجد في المنام سجدة صّ، يدل ذلك على الإنابة وعلى أنه يستسن سنة حسنة، وعلى تحديد نعمة لا يقوم بشكرها. وإن سجد في المنام سجدة فصلت دلّ على امتثال الأوامر لله تعالى ولولي الأمر. وإن سجد في المنام سجدة النجم دلّ على التوبة للعاصي، وإقلاعه عن الذنوب، واجتناب المناهي، والعبادة لله تعالى. وإن سجد في المنام سجدة الانشقاق دلّ على التخويف والزجر عن ارتكاب الذنوب والمعاصي. وإن سجد في المنام سجدة اقرأ دلّ على التوبة والإقلاع عن الذنوب، وأفعال اللهو وما يوجب النار.

ـ **سُجُوْدُ الشُكْر**: في المنام يدلّ على رفع البلاء، وتجديد الأرزاق، والمجازاة من الرائي للساعي على ذلك. وإن سجد لله شكر وهو كهل، وبه جرح، وليس في ظهره تقويس، فإنه يتقوى بمالٍ ونعمةٍ، ويستغني ولا جرم.

ـ **سُجُودُ الصَّلَاة**: من رأى أنه ركع وسجد وصلى لله تعالى، فإنه يخضع له ويبرأ من الكبر، ويقيم حدود الله وفرائضه، ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريعاً، ويظفر ممن عداه. فإن خر على جبل ساجداً لله تعالى فإنه يظفر برجل منيع، وإن كان على تل أو حائط، فإنه يخضع لرجل رفيع ويخذله. والسجود في المنام دليل على الإيمان بالله، والتوبة للعاصي. وربما دلّ الركوع والسجود على الحج لقوله تعالى: ﴿وطهّرا بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود﴾[1]. وربما دل السجود على اتباع السنة، ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. والسجدة في المنام دليل الظفر ودليل التوبة من الذنب الذي هو فيه، ودليل الفوز بمال طول الحياة، ودليل النجاة من الأخطار. والسجود نصرة وصلاح في الأمور. وقد يكون السجود نعمة أنعمها الله تعالى على من رأى ذلك. ومن رأى لبنة ذهب سجدت للبنة فضة، فإن رجلاً شريفاً يخضع لرجل وضيع. ومن سجد لصليب فإنه يخضع لقوم منافقين في ضرب البربط والغناء والمعازف.

ـ **سَحَاب**: هو في المنام يدل على الإسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم، وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذي به حياة الخلق. وربما دلّ السحاب على العلم والفقه والحكمة، والبيان لما فيها من لطف الحكمة. وربما دلّ على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء. وربما دلّ على الإبل المقاومة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان. وربما دلّ على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح. وإن رأى سحباً متوالية قادمة جلية، والناس ينتظرون مياهها، وكانت من سحب الماء ليس فيها شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية مايتوقعه الناس، وينتظرونه من أمير يقدم أو رفقة تأتي أو عساكر تقدم وقوافل تدخل. وإن رآها سقطت في أرض أو نزلت على البيوت أو في الفدادين أو على الشجر والنبات فهو سيول أو أمطار أو جراد أو قطا أو عصفور. وإن كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة، والنار والحجر والحيات والعقارب، فإنها مارة تكون عليهم وتطرقهم في أماكنهم، أو رفقة قافلة تدخل بنعي أكثرهم ممن مات في سفرهم، أو مغرم خراج يفرضه السلطان عليهم، أو جراد أو وباء يضر نباتهم ومعايشهم، أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم، ويعلن بها على رؤوسهم. وقيل: السحاب ملك جسيم، أو سلطان شفيق رحيم، أو عالم، أو حكيم. ومن رأى أنه خالط السحاب فإنه يخالط رجلاً من هؤلاء القوم الذين وصفناهم. فإن أكل السحاب فإنه ينتفع من رجل بمال حلال. أو حكمة، فإن رأى أن دنياه من سحاب فإن جده وسعيه من حكمة. فإن رأى أن سلاحه من سحاب، فإنه رجل محجاج، وإن لم يكن لذلك أهلاً فإنه لولده أو رئيسه أو سميه أو نظيره. فإن كان السحاب أسود فإنه حكمة مع سؤدد ومروءة وسرور. وإن كان مع السحاب هول فإنه ينال هولاً من رجل حكيم قوي. وإن رأى أنه بنى داراً على السحاب، فإنه ينال دنيا شريفة

---

(١) سورة الحج، الآية: ٢٦.

حلالاً مع حكمة ورفعة. فإن بنى قصراً على السحاب، فإنه يتجنب عن الذنوب بحكمة يستفيدها، وينال من خيرات يعلمها بحكمة وقصور في الجنة. إن رأى أن في يده سحاباً يمطر منه المطر، فإنه ينال حكمة وتجري على لسانه الحكمة. فإن تحول سحاباً يمطر على الناس نال مالاً، ونال الناس منه. والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل، ولا يكون للناس عليهم أيد، فإن ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق يظهر سلطان مهيب يهدد بالحق. فمن رأى أنه سمع رجلاً من عنان السماء، فإنه يرزق الحج إن شاء الله تعالى. ومن رأى أنه نزل من السماء سحاب فتوسع فيه فأمطر مطراً عاماً، فإن الإمام ينفذ إلى ذلك الموضع أمير عادلاً فيهم. فإن كان السحاب أسود فأمطر فإن الوالي يكون عادلاً. فإن كان أبيض فأمطر فإنه يكون والياً عادلاً مباركاً. وقيل: إن سحاباً في وقته، فإنه ينال خيراً وبركة ونعمة ومالاً. فإن رأى سحاباً يمطر في وقته وحينه فإن الله تعالى يوسع الرزق في تلك البلدة، فإن كانوا في قحط فإنه يوسع عليهم ويخرجهم منه. فإن رأى سحاباً أسود من غير مطر، فإنه ينال منفعة، وربما كان دليل برد شديد أو حزن. فإن رأى سحاباً أحمر في غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو المحلة كرب، أو فتنة أو مرض. فإن رأى سحاباً ارتفع من الأرض إلى السماء، وقد أظل بنداً، فإنه يدل على الخير والبركة. فإن كان الرائي يريد سفراً تم له ذلك، ويرجع غير سالم. وإن كان غير مسرور بلغ مناه فيما يلتمس من سرور. وإن حارب أقواماً بأمر سلطان ظفر بهم. وإن رأى سحاباً مظلماً ينال هماً وغماً، وانغلقت عليه جميع أمورهم. والسحاب الأبيض في الرؤيا دليل عمل. والسحاب الذي يراه الإنسان كأنما يرتفع من الأرض إلى السماء يدله على السفر، ويدل فيمن كان مسافراً على رجعته من سفره، ويدل على ظهور الأشياء الخفية، والسحاب الأحمر يدل على بطالة. والسحاب المظلم يدل على غم. والسحاب الأسود يدل على برد شديد، أو على حزن. وربما دلّ السحاب الأحمر على جند يدخل ذلك البلد وعزيمة ومكيدة. ومن رأى أنه أخذ شيئاً من السحاب. فإنه يصيب من الحكمة شيئاً عظيماً أو يكثر من الحرث والزرع والضياع، ومن رأى أنه ركب السحاب أو سار عليه. فإنه يدرك الحكمة كلها. وربما دلّ السحاب على الألفة لقوله تعالى: ﴿ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه﴾[1].

ـ **سِحْر**: هو في المنام فتنة وغرور. فمن رأى أنه يسحر أو سحر به، فإنا يفرق بين الرجل وامرأته بالباطل. والسحر في المنام يدل على الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة. من رأى أنه مسحور أو يسحر فإن الساحر فتنة وكيد، فإن كان السحر من الجن، فإنه أقوى كيداً وأشد حيلة.

ـ **سَحَر**: الليل هو أواخره من رآه في المنام فيقول كأني استسحرت، فربما يسحر أو يسحرون، وربما يقع في ذنب يوجب الاستغفار لقوله تعالى: ﴿وبالأسحار هم يستغفرون﴾[2].

ـ **سَحُور**: الصائم في المنام يدل على مكايدة الأعداء، وعلى التوبة للعاصي، والهداية للكافر، والرزق اليسير.

ـ **سُخْرِيَة**: هي في المنام غبن يغبن به في المعاملة. فمن رأى أنه سخر منه غبن.

---

(١) سورة النور، الآية: ٤٣.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ١٨.

ــ **سَخْلَة**[1]: هي المنام ولد الإنسان فإن رأى أنه ذبح سخلة، وأكل لحمها فإن ولده يموت، أو ولد بعض أهله وأقاربه. ومن رأى أنه وهب له سخلة، فإنه يصيب ولداً شريفاً مباركاً. ومن رأى أنه يأكل لحم سخل، فإنه يصيب مالاً بسبب ذلك الولد. ومن رأى أنه يرعى جماعة من السخال، فإنه يصيبه مال فيه شرف وذكر.

ــ **سَدَّار**: وهو بائع السدر تدلّ رؤيته في المنام على الشفاء من الأمراض والطهارة من الذنوب. وإن دخل على مريض مات.

ــ **سَدَّةُ الْبَابِ أَوِ الْمَسْجِدِ**: في المنام تدل على ما يلبسه الإنسان، ويتجمل به، أو على المال الذي يستر حاله. وربما دلّت السدة على رياح السدة في الجوف. وربما دلّت على طي الحديث ونشره. وربما دلّت على المرأة الجميلة الكاملة الأوصاف التامة القد، والكبيرة القدر الكثيرة النسل، أو الرجل كذلك. ومن رأى أنه اشترى لنفسه سدة ورأى نفسه عليها، فإنه يدل على نكاح الخادم، أو يناله سوء في جسمه، أو في خادمه أو زوجته. وإن رأى نفسه تحتها، فإنه مقيم تحت سوء ومكروه، وإن رأى المريض أنه يحمل على سدة، فذلك نعشه.

ــ **سِدْر**: هو في المنام امرأة كريمة مستورة، وشجرة السدر رجل كريم حسيب فاضل مخضب بحسب السدرة، وكرم ثمرها. ومن رآها فإنه يرتفع أمره ويصيب ورعاً وعلماً. ومن أكل السدر مرض مرضاً شديداً. ومن رأى أنه ارتقى شجرة السدر فإنه ينال غماً وشدة.

ــ **سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى**: في المنام تدل رؤيتها على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به.

ــ **سَذَاب**[1]: هو في المنام كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا.

ــ **سِرّ**: هو في المنام نكاح. ومن رأى أنه أودع امرأة سراً فإنه يقصد نكاحها؛ لأن العرب تسمي النكاح سراً. ومن رأى إنساناً أودعه سراً، ولم يكن في الرؤيا دليل على النكاح، فإنه نائبة ممن أودعه ذلك السر.

ــ **سَرَابُ الْقَفْر**: هو في المنام أمر باطل لا يتم. ومن رأى السراب وله طمع في شيء يرجوه، فإنه يحرم ذلك ولا يناله، والسراب في المنام نفاق وكفر في الدين، أو ميل إلى الدنيا وزينتها. وربما دلّت رؤية السراب على التمني والرجاء لما لا يدركه. وإن كان الرائي شاهداً، كان شاهد زور، أو عالم بدعة. وربما كان السراب خبراً لا حقيقة له. وربما دلّ على ظهور راية في الجهة التي رؤي السراب فيها.

ــ **سَرَّاج**: الدواب تدلّ رؤيته في المنام على زواج الأعزب وتوليه المنصب، ويدلّ على السفر والانتقال من بيت إلى بيت أو من حانوت إلى غيره. وقيل: السراج دلّال الجواري، لأن السرج مقعد الرجل كالمرأة أو الجارية.

---

(١) السخلة: جمع سخال، وهي ولد الشاة.

(١) السَّذَاب: نبت يقارب شجر الرمان وأوراقه تقارب الزعتر وبزره مر الطعم حاد.

Obeikandl.com

ــ **سِرَاج**: هو في المنام للحامل يدل على ولد ذكر عالم. والسراج للمريض زوجة فإن طفيء مات المريض. ومن أصلح سراجاً فأضاء، وكان له مريض فإنه يعود إلى الصحة. والسراج الصغير الذي في ضوئه ضعف للحامل جارية. وقيل: السراج يدل على ظهور الأشياء الخفية. ومن رأى سراج بيته مضيئاً قوياً صالحاً كان ذلك صلاح قيم البيت، ومن رأى أنه طفيء سراجه، فذلك التباس أمر قيم البيت، وسوء حاله، وقطع ذكره، وتفسير أمره. وربما دلّ على موته، أو موت ولده، أو والديه، أو قيمه إذا كان في رؤياه ما يدل على ذلك. وربما كان موت امرأته. ومن رأى أن بيده سراجاً يخاف عليه إطفاء نوره، فإنه دليل على موت المريض، وإن رأى المريض أنه يصعد إلى السماء بسراج، ثم يعود إلى الأرض، فإن ذلك روحه تصعد إليها ومن رأى أنه اقتبس سراجاً نال علماً ورفعة. ومن رأى أنه يمشي في النهار بسراج، فإنه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة. وإن رأى أنه يمشي في الليل بسراج، فإنه يتهجد إن كان من أهله، وإلا اهتدى إلى أمر يحار فيه، وربما يكون في معصية فيتوب منها. وإن رأى أن سراجاً يشرف من بين أصابعه، أو من بين أعضائه، فإنه يتضح له أمر مبهم يتقنه ببرهان واضح. والسراج إذا كان وقوده غير مضيء دلّ على غم.

ــ **سُرَادِق**[1]: هو في المنام سلطان. فإن رأى الإنسان سرادقاً، فإنه يظفر بخصم سلطانه. ومن رأى سرادقاً مضروباً فإن ذلك سلطان. وملك يقود الجيوش؛ لأن السرادقات الملوك والفساطيط كذلك، إلا أنها دونه، والقبة دون الفساطيط[1]، والخباء دون القبة. ومن رأى السلطان قد خرج من شيء من هذه الأشياء دلّ على خروجه من بعض سلطانه، فإن طويت هلك سلطانه، أو نفد عمره.

ــ **سِرَار**: بين الاثنين ومن رأى رجلاً في المنام سار أميراً في طريقه، فإنه يموت ذلك الأمير، وتكون مسارته إياه تلف روحه؛ لأنه وقع لعاد صاحب إرم ذات العماد لما صار إليها. جاءه ملك الموت في صورة رجل فساره وقبض روحه.

ــ **سَرَامِيزِيّ**: تدلّ رؤيته في المنام على المكاري والملاح، وعاقد الأنكحة، وذي الطريق المستقيم.

ــ **سَرَاوِيل**: هو في المنام امرأة أعجمية. فمن ملك سراويل جديدة تزوج امرأة أعجمية بكراً. وقيل: من انحل سراويله فإن امرأته لا تظهر على الرجال. ومن رأى بسراويله بللاً فإن امرأته حبلى، ومن تغوط في السراويل غضب على امرأته ويوفيها مهرها، ويؤدي إليها مالاً أخذه منها. فإن اشتراها من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولي فإن كان جديداً تزوج بكراً. ومن رأى أنه أعطي سراويله زالت عنه شدته؛ لأنه سرى ويل.

ــ **سَرَبُ الأَرْض**: هو في المنام مكر وخديعة. فمن حفر سرباً لإنسان فإنه يمكر به. فإن دخل الذي حفر السرب فيه رجع المكر عليه. ومن رأى أنه دخل سرباً ولم ير السماء دخلت اللصوص عليه، وسرقوا متاعه. وإن كان مسافراً

(١) السُّرَادِق: واحد السُّرَادقات، هي التي تمد فوق صحن الدار.

(١) الفَسَاطِيطُ: دون السُّرادقات.

قطع الطريق عليه. وإن توضأ للصلاة في السرب ظفر بمن سرق متاعه أو يعوض عنه عاجلاً، وتقر عينه؛ لأن الوضوء في التأويل أقرب من السرب، وكذلك لو اغتسل فيه. وإن كان عليه دين قضاه الله تعالى. وإن كان مذنباً تاب الله تعالى عليه، وإن كان محبوساً فرج الله عنه. وإن رأى أنه استخرج مما احتفره، أو حفره غيره له ماء جارياً، أو راكداً، فإن ذلك معيشة في مكر لمن احتفر.

ـ **سُرَّة**: هي في المنام دالة على والدة الرائي أو والده أو كسبه الذي كان يعيش منه، أو حرفته التي كان يتعهدها. وربما دلّت على زوجته أو أمته أو كيسه المختوم. فإن رأى في المنام أن سرته قد نزل بها حادث شر، فإنه يعود ذلك على ما ذكرناه من والد أو والدة أو ولد أو مال. وإن كان الرائي مريضاً ورأى أن سرته قد انتفخت، فإنه يدل على موته. فإن فتحها بيده فتح مطمره أو مخزنه أو كيسه لينفق منه. وربما دلّت السرة على المسرة والسر. ومن رأى أن له سرتين رزق جاريتين حسنتين. والسرة امرأة الرجل وحبيبته من جواريه. وهمته، ومن كان له ولدان ورأى سرته عليلة، فإن ذلك يدل عليهما، وإن لم يكن له والدان فإن ذلك يدل على أوطانه التي فيها ولده. ومن رأى وجَعاً في سرته فإنه يفقد إما والديه أو بلده أو بلد آبائه. ومن كان في غربة فإن ذلك يدل على رجوعه إلى بلده.

ـ **سَرْج**: هو في المنام لمن ملكه دال على أنه ينكح ثلاث نسوة. وكذلك كور الهجين؛ لأنه محل الجلوس كفرج، ورجلاه يدخلان في الركابين كالفرج. والسرج امرأة، وإن لم يكن من ظهر الدابة. ومن رأى سرجه قد ركب فيها كلب أو خنزير أو حمار، فإن فاسقاً يخون في امرأته. والسرج دابة، أو سلطان، أو امرأة كريمة ذات جمال وهيئة. وقيل: السرج مال. ومن رأى أنه ركب سرجاً نصر في كل أموره، وظفر في جميع أحواله. ومن رأى أن سرجه انكسر، فإنه هلاكه أو هلاك امرأته. ومن رأى أن سرجه يخلع خالع امرأته أو طلقها أو أصابه في بعض يديه ما يكره، ومن رأى على سرجه لبداً[1]، فإن عنده امرأة تؤذيه.

ـ **سَرَطَان**: هو في المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه، عظيم الهيبة بعيد المأخذ والهمة والمراجعة عسر الصحبة. ومن أكل لحم السرطان نال خيراً من أرض بعيدة. وقيل: من رأى السرطان نال مالاً حراماً.

ـ **سَرِقَة**: السارق في المنام ملك الموت عليه السلام إذا كان مجهولاً، وإن كان معروفاً فإن السارق يستفيد من المسروق منه علماً، أو حرفة أو كلمة ينتفع بها. فإن رأى سارقاً مجهولاً دخل بيته، وسرق طشته، فإن امرأته تموت. وكذلك إذا سرق ملحفته، أو قمقمه، أو ما ينسب ذلك الشيء إلى النساء، فإنه يدل على موت أهله. وكذلك إذا كان الشيء الذي يسرق منسوباً إلى الخدام، فإن رأى أنه سرق دراهمه وكان معروفاً، فإنه نمام ينم فإن كان مجهولاً وكان شيخاً فإن صديقه ينم عليه، وإن كان شاباً فإن عدوه ينم عليه. وقيل: السرقة محمودة. وهي دليل خير إلا لمن يريد أن يخدع. ومن رأى أنه يتلصص أو يسرق خيف عليه اللصوص. وقد تكون السرقة معصية يفعلها السارق.

---

(١) اللِّبد: بساط معروف يوضع تحت السرج.

ــ **سَرْمُوزة**[1]: هي في المنام زوجة أو دابة أو سفر أو منصب.

ــ **سَرْو**: هو في المنام امرأة جميلة، أو رجل صاحب قول بغير عمل. وربما دلّت رؤيته على السفر والسري والسرو يدل على الأولاد. وقيل: السرو يدل على طول الحياة. وقيل: السرو يدل على ولد كريم.

ــ **سِرْوَال**: الملك رؤيته في المنام تدلّ على رجل حازم مدبر للأمور.

ــ **سُرُوْر**: هو في المنام يدل على البكاء. وربما دلّ على الفرج كما رآه. ومن رأى أنه مسرور، فإنه يحزن. ومن رأى أصدقاءه في سرور، فإنه يدل على أمر لذيذ.

ــ **سَرِيْر**: في المنام إذا كان بلا فراش فهو سفر لما في اسمه من لفظ السير. وقيل: هو زوجة. ومن رأى السرير وهو من بيت الملوك، وعليه فراش، ثم رقاه نال ملكاً. ومن رأى أنه على سرير، فإنه يرجع إليه شيء قد كان خرج عن يده. وإن كان سلطاناً ضعف عن سلطانه ثم يقوى بعد الضعف. فإن رأى أنه على سرير وعليه فراش، فإنه ينال رفعة وعلواً، وذكر على قوم منافقين في غفلة من الدين. فإن لم يكن عليه فراش فإنه يسافر. فإن كان في رجله نعل فإنه يسافر مع رجال فيهم نفاق. ومن رأى أنه على سرير في مكان طيب نال دولة، ورفعة وعزاً، والسرير وجميع ما ينام فوقه يدل على امرأة صاحب الرؤيا، وعلى جميع معاشه. والأسرة تدل على المماليك، وخارجها على المرأة خاصة، وداخلها على أصحاب الرؤيا، وأعلاها على الأولاد الذكور، وأسفلها على الأولاد الإناث. وقيل: السرير يدل على ما يسر المرء به، ويشرف من أجله. وتدل على كل مركوب من زوجة أو سفينة أو محمل. وقد يدل وجه السرير على الزوج، ومؤخره على الزوجة. وما يلي وجهه السرير على الزوج، وما يلي الرأس منه على الوالد، وما يلي الرجلين على الخادم والآنية. ومن رأى نفسه على سرير مجهول عليه فراش، فإن لاق به الملك ناله، وإلا جلس مجلساً رفيعاً. وإن كان أعزب تزوج، وإن كانت زوجته حاملاً ولدت غلاماً. وإن رأى أنه جالس على سرير ليس عليه فراش، فإنه يموت، أو يسافر سفراً. وإن كان مريضاً مات، وإن كان من بضاعته سفر البحر فإنه يرأس في المركب. وإن رأى أنه على سرير ومعه امرأة، فهو معها في سرور ودعة، وربما يقع بينهما شر ومخالعة. وإن رأت امرأة لا زوج لها أنها تحمل إلى بيتها سريراً، فإنها تتزوج رجلاً. ومن رأى أن سريره ينصب، وكان مريضاً فإنه دليل على برئه من مرضه.

ــ **سَطْح**: هو في المنام امرأة رفيعة القدر. وقيل: رجل رفيع القدر. ومن جرى فوق السطح أصابته بلية من سلطان. والجلوس فوق الأسطحة يدل في زمن الصيف على الراحة والكسوة، وزوال الهموم والأنكاد والأمراض، وكشف الأسرار والحال.

ــ **سُعَال**: في المنام يدل على الشكوى. فمن رأى أنه يسعل فإنه يشكو من إنسان متصل بالسلطان. فإن سعل حتى شرق. فإنه يموت وقيل: إن السعال يدل على أنه يهم بشكاية إنسان ولا يشكوه.

---

(١) السِرموزة: حذاء للقوم. والعامة تسميها سرماية.

ــ **سَعَفَة**[1]: هي في المنام دالة على الطهارة. وربما دلّت على الماشطة أو الختانة.

ــ **سَعُوط**: هو في المنام يدل على الإجاحة، والحاجة إلى الولد والأم، ورئيس الإنسان، أو يصاب في عقله. ومن رأى أنه يسعط فإنه يبلغ الغضب منه ما تضيق فيه الحيلة بقدر ما سعط به دواء أو غيره.

ــ **سَعْيٌ بَيْنَ الصَفَا وَالمَرْوَة**: في المنام يدلّ على صلاح ذات البين. وربما إن كان سمساراً عدل في قوله، أو بين زوجتيه أو ولديه. وإن كان الرائي مريضاً أفاق من مرضه، وسعى في طلب الرزق.

ــ **سَفّ**: الرمل والتراب في المنام يدل على الفاقة والأسف، والطمع المردي، والبرطيل لأرباب الأمور.

ــ **سَفْتَجَة**: وهي المسماة بالصلبان بين التجار. فمن رأى في المنام أنه دفع إلى رجل مالاً ليكتب له بذلك سفتجة من بلد إلى آخر، فإنه يستقرض شيئاً من رجل يرجو فيه التجارة والمنفعة فيربح فيه، ويطلب نظراءه، ويعلو أمره. فإن أخذ السفتجة إلى بلد دونه أو نظيره فإنه يخسر عليه أو يصل إلى رأس ماله.

ــ **سَفَر**: في المنام دليل على الكشف عن أخلاق الناس. وإن كان المسافر فقيراً استغنى. وإن قدم عليه مسافرون في المنام ربما دلّوا على أخبار ترد من جهتهم للرائي. ومن رأى أنه سافر انتقل من حال إلى حال. والسفر المساحة فمن رأى أنه سافر فإنه يمسح أرضاً كما لو رأى أنه مسح أرضاً، فإنه يسافر. ومن رأى أنه سافر فإنه يتحول من مكان إلى مكان، وقد يكون السفر سفراً، والرجوع من السفر توبة، ورجوع عن المعاصي. ويدل الرجوع من سفر على قضاء الحاجة. ومن رأى أنه سافر على قدميه فذلك دين غالب عليه. ومن رأى أنه انتقل من دار مجهولة، فإنه يسافر. وإن رأى المريض أنه يسافر إلى أرض بعيدة، أو ينتقل من دار إلى دار مجهولة، أو من بيت إلى بيت مجهول، فهو دليل على موته. ومن رأى أنه أخذ زاد السفر فإنه قدم خيراً.

ــ **سَفَرْجَل**: هو في المنام مرض. ومن رأى أنه يأكله وكان مريضاً شفي. وإن كان والياً نال مناه بولاية، وإن كان أكله صاحب العافية هدي. وإن كان تاجراً ربح. ومن رأى أنه يعصر سفرجلاً، فإنه يسافر في تجارة، وينال ربحاً كثيراً. وشجرته رجل صاحب حزن لا ينتفع به لحال الصفرة. وقيل: السفرجل رديء في المنام وذلك لحال قبضه. والسفرجل الأخضر خير من الأصفر. والسفرجل يدل على السفر الجليل. وربما دلّ على الشح وحفظ الأسرار لمسكه وقبضه. والسفرجل قد كرهه أكثر المعبرين. وقال: إنه مرض لكثرة صفرة لونه، ولما فيه من القبض، وأقول إنه ينبغي أن يكون دالاً بصفرته على صفرة الذهب، وبقبضه على قبضه بوجه من الوجوه. وقيل: إنه يدل على سفر. وقال قوم: إنه سفر واقع مع رفق. وقال بعضهم: إنه سفر لا خير فيه. وقال بعضهم: إن السفرجل محمود في المنام على كل حال يراه.

ــ **سَفَط**: هو في المنام امرأة تحفظ أسرار الناس.

---

(١) السَّعَفة: غصن النخل وتجمع على سَعَف.

ـ **سَفَه**: هو في المنام الجهل. من رأى أنه سفه فإنه يجهل. ومن رأى أنه سفه على الناس فسد دينه. وكذلك إذا رأى أنه فسد دينه. فإنه يسفه على الناس والسفه في المنام دليل على النصر على الأعداء، وعلو القدر والكلمة إذا كان السفه على ذمي أو مبتدع.

ـ **سَفُّود**[1]: هو في المنام يدل على قضاء الحوائج عند السلطان، والتوسط بالخير والرزق والراحة. والسفود قيم البيت، وقيل: خادم ذو بأس يتوصل به إلى المراد. ويتخرج على يده أقوام في فنون شتى.

ـ **سَفِيْنَة**: هي في المنام نجاة لمن كان في هم أو هول أو مرض أو ضيق أو قحط. فإن رأى سفينة في البر فإنها تقريب نجاة. فإن جرها على الأرض فإنه يقود وينافق في الدين. فإن ركبها مع قوم صالحين، فإنه يتبع الهدى ويغفر الله تعالى له. فإن خرج منها سعد ونجا من أعدائه. فإن رأى رجل معزول أنه ركب في السفينة، ومن رآها ممن لا تليق به الولاية، فإنه يقع في مخاطرة يحصل فيها على نجاة أو هلاك. ومن كان بعرض هلاك ورأى أنه راكب في سفينة، فإنه يأتيه الفرج والنجاة، ويتمسك برجل ذي خطر. فإن خرج منها إلى البر عصى. فإن كان قد ذهبت دولته أو كان تاجراً قد ضاعت تجارته، فإن السفينة رجوع دولته، فإن كانت السفينة منسوبة للولاية فإن خروجه منها زوال دولته بموت أو حياة، وإن كانت منسوبة إلى الهمّ فإنه نجاة له بدعاء أو صدقة أو دواء أو غيره. فإن غرقت السفينة وتعلق منها بلوح فإن السلطان يغضب عليه إن كان والياً، ويشرف على العزل ثم ينجو مما يحذر، وترجع إليه الولاية. فإن كان تاجراً فهو نقصان ماله ويعرض عنه، وإن غرقت فهو بمنزلة الغريق. فإن غرقت السفينة في جوف الماء، فإنه يموت على أيدي الناس، ويكون له ذلك الموت نجاة من سوء ما يخافه مما يصير إليه بعد الموت. وقيل: إن رأى أنها غرقت فهي سفر في سلامة. والسفينة الخالية ربح من تجارة. ومن رأى أنه في سفينة مشحونة بالناس، فهو سلامة له في سفره. ومن رأى أنه في سفينة قائمة لا تجري فهو سجن، وإن أمسك بحبالها وكان ممن يصلح اقترب من خاصته، واتصل بهم، ومن كان في يده مجداف فإنه رجل يكون مع رجل يطلب عليه عثرة، وينال مالاً من شركة رجل. ومن أخذ بحبال السفينة، فإنه يحسن دينه، ويخالط رجلاً لا بأس به، ومن أراد فرقته لم يفعل. ومن رأى في منامه سفينة كبيرة قائمة، فإنه مخصب في تلك السنة واسع الرزق. فإن رأى أنه ركبها مع أهله وأصدقائه، فإنه ينال عزاً وجمالاً وخيراً وبركة، وينجو من أيدي الأعداء. وإذا رأى أنه لا يقدر أن يسير في البحر بالسفينة، فإنه يدل على حبس يكون له من قوم، وعلى تعقد أموره وحالاته. فإن الإنسان إذا رأى أنه يسير في البر فيستقبله شجر أو جبال تمنعه من السير، فإن الرؤيا تدل على احتباسه وتعقد أموره. ومن رأى أنه على شط البحر وهو يبصر سفينة في البحر تسير سيراً رفيقاً، فإن ذلك خير لجميع الناس، ويدل على سفر، ويدل لمن كان في سفر على رجوعه من سفره. وقد تدل على أخبار ترد من البحر. وإن رأى السفن كأنها صاعدة دلّ على خير بطيء. وإن رآها منحدرة ممعنة في سيرها، فإن الخير سريع، وقلوع السفينة تدل على أصحاب الدين، وتعقد الأمور، والتمسك بالأشياء، والإيمان. وشراع السفينة يدل على

(١) السَّفُّود: سيخ اللحم.

الملاح المدبر لها. وسكان السفينة يدل على النواتي[1] الخادمين فيها، والمجاديف تدل على سير السفينة، وعلى أولاد صاحب السفينة. وصدر السفينة يدل على صاحبها فبقدر ما تكون الآفة من خرق أو كسر في بعض أجزائها يكون على حسب ذلك. وقيل: من رأى أنه ركب في السفينة أصابه خسران مفاجأة. وإن رأى سفينته انكسرت وتفرقت ألواحها ماتت أمه؛ لأنها كانت سفينته، ومن رأى أنه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية. ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآه بيده. والسفينة الجارية في الهواء تدل على موت راكبها. وإن دلّت على عسكر انكسرت لما فيها من السلاح، والرئيس الحاكم. ومن مات في سفينة نجا في الآخرة من العذاب، ونجا في الدنيا مما يخاف. ومن رأى سفينة انخرقت فذلك نجاة لراكبها لقوله تعالى: ﴿أخرقتها لتغرق أهلها﴾[2]. فنجت من يد الملك الذي كان يأخذ السفن غصباً. وقيل: السفينة امرأة سمينة؛ لأن العرب تشبه النساء السمان بالسفن. والسفينة تدل على الإسلام الذي ينجي من الجهل والفتنة. وربما دلّت السفينة على الصراط الذي عليه ينجو أهل الإيمان من النار. وإن ركب السفينة مع الموتى وهو مريض فإنه نجاة من فتن الدنيا، وإن كان غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم صاحب عالماً، واستفاد علماً ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام في السفينة، وإن رأى ذلك مديون قضي دينه، وزال همه. وإن رأى ذلك محروم. ومن قدر عليه رزقه أتاه رزقه من حيث لا يحتسب. وإن رأى طالب علم أن السفينة خرجت إلى البر، ومشت به عليه خرج في علمه وجداله إلى بدعة، أو نفاق وفسوق، وإن لم يكن طالب علم فلعله يحنث في طلاق زوجته، ويقيم معها على حالته، وتدل رؤية السفينة على الخوف والرجاء، فإن راكبها يرجو النجاة بها، ويخاف على نفسه من الغرق. وتدل السفينة على الجمل الذي يحمل الأثقال، وتدل على تيسير العسير والأمن من الخوف. وربما دلّت السفينة على المسجد أو السوق الجامع لأخلاط الناس. وتدل السفن في المنام على موالاة أهل البيت رضي الله عنهم؛ لأنهم سفن النجاة. وتدل سفينة على الحانة التي يدخل الإنسان إليها صاحياً، ويخرج منها وهو ثمل وعقله طائش، وتدل على نفس الإنسان فرجلها رجلاه، ومجاديفها يداه، وصاريها رأسه، وقلبها عقله الذي يأخذ به ويعطي، وألواحها أضلاعه، وما في باطنها أعضاؤه الباطنة، وعروقه حبالها، وتدل السفينة المعيبة على الجد في الصحة. وزيادة العلم والسلامة من الأعداء. وغنى الفقير، وجلوس السفينة على الجبل دليل على السلامة من الأعداء، ومسيرها على اليبس دليل على طلب ما لا يدركه. وربما دلّ ذلك على السلامة من الشدائد والأخطار. وإن طارت به السفينة في الهواء كان دليلاً على موته، وحمله على نعشه. فإن غرقت به في البحر كان دليلاً على أنه من أهل النار. فإن صارت سفينته حديداً أو نحاساً، دلّ على طول عمر من دلّت عليه، أو دوام راحته، فإن صار بعضها حديداً أو خشباً دخلته الشبهة فيمن دلّت عليه السفينة. فإن رأى أنه أكل السفينة أو ابتلعها أكل ثمنها، أو ورث وراثة طائلة، أو أكل لحم جزور، فإن رأى أن السفينة حدثته بما يسوغ دلّ على أنه يتلقى الحكمة من ذوي الجهالة. ورؤية سفينة نوح عليه السلام تدل على الأفراح والمسرات، ونزول الغيث إلا أن يكونوا ظالمين،

---

(١) النَّواتي: الملاَّحُون في البحر، والواحد نُوتيّ.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٧١.

فإنه يدل على القحط والبلاء. وتدل سفينة نوح عليه السلام على الفرج من الشدائد، والسلامة من الغرق للمسافرين في البحر، أو الزواج للأعزب، وعلى المنصب الجليل، والنصر على الأعداء.

ـ **سَقَّاء**: هو في المنام صاحب بر وتقوى؛ لأنه أفضل ما يعمل من الأجر، ويجري على يديه خير كثير إذا سقى. ولم يأخذ أجرة، وإن ملأ إناء وحمله إلى منزله، فذلك مال يحوزه. والسقاء تدلّ رؤيته على الشافي بعلمه الصدور، أو بحكمته القلوب، وعلى القرب من الملوك. والسقاء على الظهور ربما دلّت رؤيته على الفائدة من المقام، والسقاء على البهائم يدل، على الفائدة من الأسفار. وتدلّ على الساعي بين الناس بالخير. وربما دلّ على المدولب لوقته. وربما دلّ على الذلال الذي يسوق الأشياء إلى أربابها. وتدلّ رؤيته على الشر والخصومات والرقص والدوران. والسقاء إذا حمل ماء في وعاء رجل وأخذ عليه ثمناً، فإنه يحمل أوزاراً، ويصيب المحمول إليه مالاً مجموعاً من رجل سلطاني؛ لأن النهر والمال في الإناء مال مجموع. والذي يسقي بالكؤوس والكيزان، فإنه صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ. وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرار فهم المأمونون على الأموال والودائع.

ـ **سَقَّاطَةُ البَاب**: تدل في المنام على حارس الباب من كلاب أو غلمان عجم.

ـ **سَقَطِيّ**[1]: هو في المنام عالم بالترهات والخرافات. والسقطي تدلّ رؤيته على ما دلّ عليه الجوهري من بيع أصناف الجواهر والأحجار، كالجزع والمرجان، والكهرباء، والعقيق وما أشبه ذلك.

ـ **سَقْف**: هو في المنام رجل رفيع القدر، وإن كان من خشب فهو رجل غرور. وإن رأى سقفاً يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع القدر. فإن نزل عليه التراب من السقف فأصاب ثيابه ينال بعد الخوف مالاً. فإن انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار بآفة تنزل به. ومن رأى أنه دخل سقفاً فاستترت فيه السماء عنه دخل عليه اللصوص بيته فسرقوا متاعه. ومن رأى أن سقف بيته انهدم، فإنه يموت صاحب البيت. ومن رأى أن سقف بيته يقطر منه ماء. فإنه بكاء يحدث فيه على ميت، أو على مريض. ومن رأى أن سقف داره أذهب ترابه المطر، فإنه يفتقر من ماله ويتكشف من نعمته. ومن رأى سقفاً خر عليه أصابه عذاب. ومن رأى الكواكب تحت سقفه خرب سقفه حتى تتبين الكواكب.

ـ **سَقَنْقُور**: تدل رؤيته في المنام على الإمام العالم الذي يهتدى به في الظلمات.

ـ **سُقُوْط**: الأسنان من الإنسان في المنام طول عمره دون نظرائه في السن، فإن رأى أن جميع أسنانه سقطت وأخذها في كمه أو في حجره، فإنه يعيش عيشاً طويلاً حتى تسقط أسنانه، ويكثر عدد أهل بيته. وإن رأى جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فإن أهل بيته يموتون قبله. وإن رأى أن سناً واحدة من أسنانه سقطت فإنه يقضي رجلاً واحداً دينه أو يقضي الكل في دفعة واحدة، وإن سقطت عدة من أسنانه

(١) السقطي: بائع الأمتعة الرديئة.

فإنه يقضي عدة من غرمائه، أو يقضي أحداً منهم أشياء كثيرة. وإن تساقطت أسنانه بلا وجع فإن ذلك يدل على أعمال تبطل. وإن رأى أنها تسقط مع وجع فإنه يدل على ذهاب شيء مما في منزله. ومقاديم الأسنان إذا سقطت فإن كان مع وجع أو خروج دم أو لحم، فإنه يبطل أو يفسد الأمر الذي يريده. فإن سقط من غير وجع فإنه يذهب ما يملكه. فإن تساقطت جميع الأسنان فإنه يهلك جميع من في ذلك المنزل. والأصحاب والأحرار والمسافرون تدل هذه الرؤيا منهم على مرض طويل من غير أن يموتوا. وتدل في العبيد على العتق، والتجار والمسافرين على خفة حملهم. ومن رأى أن أسنانه تسقط، وهو يأخذها بيده أو بلحيته أو في حجره، فإن ذلك يدل على أن أولاده تنقطع ولا يولد له. وقيل: من رأى سقوط أسنانه دلّ على مضرة لبعض أصدقائه. وإن رأى أن سنته سقطت في يده أو صرها في ثوبه، فإنه يستفيد ولداً أو أخاً أو أختاً، وإن رأى أن جميع أسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده، فإنه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم وسقوط السن الواحدة إن كان من غير معالجة وأخذها بيده أو صرها في ثوبه فإن كان عنده حامل جاءه ولد، وإلا صالح أخاً أو قريباً كان قد قاطعه. وإن كان هناك دم فإن ذلك إثم القطيعة للرحم إلا أن يكون عليه دين، فإنه يطالب به ويعالج على قضائه، وقيل: إن سقوط الأسنان يدل على عائق يعوقه عما يريده. وقيل: هو دليل على قضاء الديون. وإن أخذ ما سقط من أسنانه ربما تكلم بخطأ وندم عليه وكتمه. ومن رأى أن أسنانه سقطت وتعذر عليه الأكل فإنه يفتقر. ومن رآها سقطت بكفه من غير ألم ولا معالجة، فإنها دراهم على عددها، ومن رأى أسنانه سقطت في حلقه فأخرجها سناً سناً ووضع كل سن مكانها سقطت حجارة البئر الذي له، وهو يخرجها حجراً حجراً، ويضع كل حجر مكانه. وقيل: من سقطت أسنانه فقد بقي من عمره تسع وعشرون سنة، أو ثلاثون سنة. وقيل: يموت إلى ثلاثين يوماً أو يغرم ثلاثين ديناراً. وقيل: إن كان له بئر فإنها تنهدم. وقيل: يمرض مرضاً شديداً، ويذهب ماله في النفقة ثم يستفيد مالاً غيره.

ـ **سَكَّاكِيني**: في المنام رجل يعلم الناس الحذق والكياسة. والسكاكيني تدلّ رؤيته في المنام على الوقار والسكينة، أو صاحب الشر والخصومات. وربما دلّت رؤيته على ولي الأمر الذي يتم على يديه الأمور.

ـ **سكباجة**: من رأى أنه طبخ في المنام سكباجة بالأفاوية[1] ولحم البقر، وهو يأكل منها فإنها حياة طيبة من مال عمال كرام ذوي منفعة. فإن كانت بلحم الغنم فإنها حياة طيبة في شرف وكرم، وعز من عند أشراف الناس وسادتهم مع عيش طيب من وجه حلال. فإن كانت بلحم عصافير فإنه ينال حياة طيبة شويفة عزيزة من ملك أو سلطان، وقوة على أشراف الناس وسادتهم في طيب وفرح وسرور، وصحة جسم. فإن كان الطبيخ بلحم الطيور فإنها ولاية أو تجارة، أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة الدسم. والسكباجة تدل على مرض، إلا إن كانت مطبوخة بلحم العصافير.

ـ **سُكَّر**: هو في المنام يدل على الأفراح، والشفاء من الأمراض، وزوال الهموم

(١) الأفاوية: التوابل.

والأنكاد، وبلوغ الآمال من كل ما يقصد، والنهاية في كل عمل عمله أو أكله أو ملكه في المنام، فإن دلّ على الزوجة كانت جليلة مليحة، وإن دلّ على الولد كان جليلاً زكياً عالماً مشاركاً لكل ذي فن في فنه. وإن دلّ على المال كان حلالاً طيباً. وإن دلّ على العلم كان خالصاً من البدعة. والسكر يدل على المال، والسكرة الواحدة قبلة من حبيب أو ولد. والسكر الكثير يدل على القال والقيل. وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى: لا خير في بيع السكر. وسُكّر النبات يدل على الإخلاص في القول والعمل. وربما دلّ على رفع الأمراض، والشفاء من الأسقام. وربما دلّ على الفرج والرزق من جهة النبات أو نزول القطر.

ــ **سُكُرُّجَة**[1]: هي في المنام جارية أو خادمة أو غلام أو خادم. والسكرجة تدل على الطفلة من الأولاد، والربيبة، والوصيفة.

ــ **سُكْرُ الْعَقْل**: في المنام يدل على الهمّ والحزن، والسكر غنى الدهر مع البطر. فإذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان على كل حال. فإن سكر ومزق على نفسه الثياب، فإنه رجل إذا اتسقت دنياه يبطر، ولا يحتمل النعم، ولا يضبط نفسه. ومن رأى أحداً يشرب خمراً وسكر منها، فإنه يصيب مالاً حراماً، ويصيب ذلك الملك سلطاناً بمبلغ السكر منه. والسكر سلطان، ومال إذا كان من شراب. والسكر من غير شرب خرف شديد بمبلغ السكر. والتساكر من غير سكر يدل على الادعاء بما ليس فيه، وبما لا يقدر عليه، وربما نزلت به نازلة تهمه حتى يرجع منها سكران، وليس بسكران.

ــ **سُكَّرِيّ**: هو في المنام رجل بار لطيف. فإن باع السكر وأخذ ثمنه دراهم، فإنه يسمع الناس كلاماً لطيفاً، ويجيبونه بألطف منه.

ــ **سِكّيْن**: هي في المنام دالة على خادم المكان المتصدي لنفع أهله كصاحبه أو مملوكه فحدتها دليل على نفاذ أمره ونهيه، أو على حركة من دلّت عليه، فإن رأت المرأة أن معها سكيناً، أو أعطت أحداً من النساء سكيناً دلّ على حبها لمن هو مشهور من الرجال. فسكين الأقلام كاتب. وسكين الذباح جزار وسكين الجند قوة، وخدمة. ومن رأى أنه سرق سكين مؤدب الأطفال، فإنه يتولع بصبي من صبيانه. وسكين المائدة لمن لا يريد العمل به غلام كيس يخدع في الأعمال فإن عمل به فهو انصرام الأمر الذي هو فيه أو بطالته. والسكين حجة. وقيل: من رأى سكيناً فإنه ينال قوة ومالاً على يدي خادم. ومن رأى أنه ابتلع سكيناً أكل من مال ابنه. والسكين في المنام ولد ذكر لمن له حامل. وقيل: من رأى بيده سكيناً، فإنه ينال مائتي درهم؛ لأن نصابها نصاب من المال. وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهماً. ومن رأى بيده سكيناً وكان في محاكمة، فإنه ينتصر وتثبت له حجة وبرهان، لأنها من السلام وتقيه الأعداء. ومن رأى أنه أعطي سكيناً ليس معه من السلاح غيره، فإنه يصيب ولداً أو أخاً. وإن لم ينتظر ولداً ولا أخاً أصاب خيراً، ونال رزقاً. ومن رأى أنه ذبح بالسكين فإنه يأخذ بما ذبح السكين من طير أو حيوان أو غيرهما، ولا يعتبر بالسكين. وكذلك الرمح، وإن لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهداً بحق وجده. فإن كانت

---

(١) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم.

السكين ماضية كان الشاهد عدلاً وإن كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده. وإن غمدت استنذل أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة. فإن لم يكن شيء من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها، أو صلة يوصل بها أو أخ يصاحبه، أو صديق يصادقه، أو خادم يخدمه، أو عبد يملكه على أقدار الناس.

ـ **سَلَّاح**: هو بائع السلاح أو صانعه. يدلّ في المنام على سلطان جائر مثل الشرطي.

ـ **سِلَاح**: هو في المنام نصرة وقوة على الأعداء، ودفع للأمراض. ومن رأى عليه أسلحة وهو بين قوم ليس عليهم أسلحة، فإنه يكون رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال سلاحه. وإن رأى الناس ينظرون إليه وهو متسلح، فإنهم يحسدونه ويغتابونه، فإن كانوا شيوخاً فإنهم أصدقاؤه. وإن كانوا شباناً فإنهم أعداؤه. ومن رأى أن عليه أسلحة وهو قادر على استعمالها، فإنه يدل على كماله وبلوغ حاجته. وأما المرضى فإنها تدل فيهم على موتهم. وربما كان صلاحاً في الدين. وإن كان خائفاً أو مريضاً شفاه الله تعالى، أو مسافراً رجع إلى أهله سالماً. ولبس السلاح في المنام دليل على العلم الذي يدفع به أهل الجهالة، وعلى المال الذي ينجيه من الفقر، وشدته، وعلى الإرهاب للعدو، والنصر على من يخافه.

ـ **سَلَّاحُ الغَنَم**: تدلّ رؤيته في المنام على سلطان جائر، أو شرطي يأخذ أموال الناس ويتوارى عنهم.

ـ **سَلال**: وهو الذي يصنع أو يبيع السلال من الخوص[1] والقصب. تدلّ رؤيته في المنام على النساج أو الخياط أو الباني للبيوت أو المهندس وربما دلّت رؤيته على الحفار الذي يواري الأموات في قبورهم.

ـ **سَلَامُ التَحِيَة**: من رأى أنه قد سلم على رجل في المنام سلام تحية، وليس بينهما عداوة ولا خصومة. فإن المسلم عليه يصيب من المسلم فرحاً وإما خيراً، فإن كان بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه. وأمن من شره، فإن كان المسلم عليه شيخاً مجهولاً فإنه يسلم من عذاب الله تعالى، فإن كان شيخاً معروفاً، فإنه ينال غروساً وفاكهة كثيرة. فإن كان المسلم شاباً مجهولاً فإنه يسلم من عدوه، فإن كان المسلم يريد الخطبة إلى رجل ورد جوابه، فإنه يزوجه من يخطبها إليه، وإن لم يرد جوابه لم يزوجه. فإن رأى أنه حُيِّي بتحية مجهولة فقبلها، فإنه يسلم ويرد السلام ويؤجر عليه، فإن لم يردها ولا قبلها، ثم لم يؤجر عليه. وقيل: من رأى أنه يسلم على رجل نال غماً ومن رأى أنه يصافح من كان معتاداً له ويسلم عليه ويعانقه فإن ذلك خير ويدلّ على كلام حسن يسمعه ويتكلم بمثله. وإن رأى أنه يصافح ويعانق عدواً، فإن ذلك يدلّ على أن عداوته تبطل. ومن رأى أن الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آتاه الله بصيرة وخير عاقبة. والسلام في المنام يدلّ على الانقياد للمسلم عليه، وربما دلّ السلام على الحاجة الداعية لمن شأنه أن يرد عليه السلام، فإن رد أحد عليه ربح فيما يرومه، وإلا كسدت بضاعته، أو لم يقبل قوله بين الناس. وإن طلب حاجة ولم يبتدىء أحداً

---

(١) الخوص: ورق النخل.

بالسلام تعذرت حاجته. وإن ابتدأ قوماً في المنام بكلام قبل السلام دلّ ذلك على مخالفة السنة، والميل إلى البدعة. وكذلك إن سلم أحد عليه في المنام ولم يرد، وكذلك إن رد بالإشارة. وربما دلّ السلام على الاستسلام.

ــ **سَلامُ الصَلاة**: من رأى في منامه أنه سلم وقد خرج من صلاته على تمامها، فإنه يخرج من كل هم ويرجع أمره إلى المحبة. فإن سلم عن يمينه فهو صلاح بعض أموره. وإن سلم عن يساره دون يمينه فإنه يضطرب عليه بعض أموره. والسلام بعد الفراغ من صلاته يدلّ على اقتفاء الأثر، واتباعه السنن، والفراغ من العمل، والعزل والتولية والسفر والرزق. فإن سلم عن اليسار قبل اليمين فإنه يدلّ على اقتفاء الشر، واتباع البدع. وإن قام من صلاته لم يسلم كان دليلاً على الاهتمام بتحصيل الفائدة، وإهمال رأس المال.

ــ **سُلْبة**[1]: هي في المنام سلب أو رزق، أو عمر طويل، أو نكاح للأعزب.

ــ **سَلَّة**: هي في المنام بشارة، وتنسب إلى ما في داخلها فمن رأى سلة فيها عنب أبيض، فهو رزق من حيث لا يحتسب. والسلة تدل على مرض السل. والسلال تدل دائماً على البشير والنذير. فإذا كان فيها ما يستحب نوعه فهو البشير، وإذا كان فيها ما يكره نوعه فهو النذير.

ــ **سُلْحَفَاة**: هي في المنام فإن رآها على مزبلة مستخف بها فإن هناك عالماً ضائعاً بين جهال ذلك الموضع. وقيل: هي رجل عابد قارىء لصحف إبراهيم عليه الصلاة والسلام. ولكتب سائر الأنبياء عليهم السلام. وأكل لحم السلحفاة مال أو علم من حيث لا يحتسب من علوم الأنبياء عليهم السلام. وقيل: من أكل لحم السلحفاة يصيب خيراً أو براً أو منفعة ومالاً. ومن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو أدخلها منزله فإنه يفوز بإنسان عالم بالعلوم القديمة. وإن رأى سلحفاة في طريقه مطروحة، فإن هناك علماً مطروحاً لا يهتم به. وإن رآها مصونة في وعاء أو في ثوب، فإن العالم هناك مرفوع عزيز. وقيل: السلحفاة تدل في المنام على المكر والخديعة، والتجسس، والاختفاء، والشر وقنية السلاح.

ــ **سَلْخ**: من رأى أنه يسلخ جلده. أو يسلخ منه، فإنه يفارق ماله ويخرج عنه. وإن كان مريضاً فهو موته وانسلاخه من الدنيا.

ــ **سِلْسِلَة**: هي في المنام دالة على المرأة الدويلة[1] العمر، والدائمة المال الحلال. وربما دلّت على التهدد والتوعد. والسلسلة في المنام معصية إن رآها بيده أو في عنقه. ومن رأى سلسلة في عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق. والسلسلة تدلّ على تعقد الأمور. ومن رأى أنه ربط بسلسلة نال هماً. ومن رأى سلسلة كسرى، وكان مظلوماً فإنه ينتصر. وتدلّ سلسلة كسرى على عدو الملك الذي يرى في بلده.

ــ **سُلْطَان**: هو تعالى في المنام ورؤيته راضياً دالة على رضا الله تعالى، كما أن سخطه

(١) السُلبة: الجُرْدة من الثياب أو العري.

(١) الدويلة: أي الطويلة.

منذر بسخطه تعالى. فمن رآه عابساً من غير سبب، فإن صاحب الرؤيا محدث في صلاته، أو في طاعاته، أو في دينه فساد بقدر العبوسة، فإن رآه مستبشراً فإنه يصيب خيراً في دينه ودنياه ورفعة وخصباً، وصلاح حال بقدر أمنه به. فإن رأى أن الله تعالى جعله سلطاناً في الأرض فإنه ينال سلطنة إن كان أهلاً للولاية أو لا فإنه يقع هناك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء، ويحيا أهل العلم والتقوى. فإن رأى أنه صار خليفة أو إماماً، فإنه ينال عزاً وشرفاً، وينال الخلافة أو الأمانة مثلاً، إن كان أهلاً لذلك ولكن لا ترثها أولاده إن كانوا ظالمين. فإن رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه إلا أن يكون لذلك أهلاً، وإلا فإنه يصيبه ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان حوله وخدمه، ويشمت أعداؤه به، ويصاب بمصائب. والعبد إذا رأى أنه ملك دلّ على عتقه، وإذا رأى الفيلسوف أو العراف أنه صار ملكاً، فإن ذلك محمود له، وهو دليل خير إذا لم يحتج في حالته تلك إلى غيره، ولم يكن فيها ناقصاً. وإن رأى في منامه أنه رئيس جماعة أو رئيس بيت أو وصي دلّ ذلك على غموم وأحزان تكون له في عيشه، وخسران وخاصة في المرض والكهانة، وجميع الرياسات. وإذا رأتها المرأة دلّت على موتها. كما أن كل رياسة ومرتبة لا تصلح للرجال، وإنما تصلح للمرأة فيما جرت به العادة. فإن الرجل إذا رأى أنه صار فيها دلّ على موته. ومن رأى أنه صار سلطاناً كبر في أعين الناس، وبلغ مراده. ومن رأى أنه كسرى صار إلى ملك كبير ومال كثير. ومن رأى أن السلطان عاتبه بكلام بر وحكمة، فهو صلاح فيما بينهما، وإن خاصم السلطان العادل بكلام بر وحكمة، فهو ظفر بحاجته عنده. وإن ساير السلطان فإنه يجري فيما تملك يده مجرى السلطان، ويسير فيه بسيرته، فإن احتك به في سيره فإنه يعصيه ويرد عليه أمره. وإن رأى أنه رديف[1] السلطان على دابة، فهو يسعى بحذائه ويتبعه، أو يخلفه في أمره في حياته أو بعد مماته. فإن أكل مع السلطان، فإنه يصيب شرفاً ويلتقي ظفراً بقدر ما أكل، فإن أعطاه ديباجة فإنه يعطيه جارية حسناء، أو يزوجه امرأة متصلة بسلطان. فإن رأى باب دار الملك حول فإن عاملاً من عمال الملك يتحول من سلطانه، أو يتزوج الملك امرأة أخرى. فإن رأى إنسان أن السلطان ولاه من أقاصي أطراف ثغور المسلمين نائباً عنه فإنه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع السلطان، وعن مصره وعن أمصار المسلمين. فإن رأى أنه كلمه أصاب شرفاً ورفعةً، وربما يكلمه في اليقظة إن كان أهلاً لذلك، وإلا نال شهرة ونعمة. وإن كان مسجوناً أطلق عنه، أو فقيراً استغنى، وإن كان تاجراً عظمت تجارته. وإن كان في خصومة أفلح فيها. وإن رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله في الوقت، وكذلك إن نظر في مرآة فهو عزله، ولا يلبث إن رأى مكانه مثله إلا أن يكون منتظراً ولداً، فإنه يصيب حينئذ غلاماً. وكذلك لو رأى أنه طلق امرأته فإنه يعزل، فإن رأى أنه نائم على فراش السلطان، وكان الفراش معروفاً فإنه يصيب من السلطان أو من نوابه امرأة أو جارية، أو مالاً يصرفه في وجه امرأة أو جارية بقدر ذلك الفراش وخطره، فإن كان الفراش مجهولاً فإن السلطان يشركه في سلطانه وولايته ويوليه أرضاً بقدر سعة ذلك الفراش وحاله. فإن رأى السلطان يمشي رجلاً فإنه يكتم سراً أو يظهر على عدوه. فإن رأى السلطان أن رعيته مدحه، فإنه ينتشر ذكره وثناؤه ويظهر إحسانه، ويظفر بعدوه. فإن رأى السلطان

---

(١) الرَّدِيفُ: هو الذي يركب خلف الراكب.

أن رعيته تنثر عليه دنانير، فإنه يسمعونه مكروهاً، فإن نثروا عليه دراهم فإنهم يسمعونه كلاماً حسناً، فإن نثروا عليه سكراً فإنهم يسمعونه كلاماً لطيفاً، فإن رموه بالحجارة فإنهم يسمعونه كلاماً فيه قساوة، فإن رموه بالنشاب فهو يجور عليهم فيدعون عليه طول الليل، فإن أصابته نشابة فإنه ينال عقوبة، فإن غلبهم على أغنامهم وأعناقهم فإنه يغلب على أشرافهم فإن ألقاهم في النار فإنه يدعوهم إلى الكفر والبدع. فإن رأى أنه يسير في طريقه فاستقبله عامي فساره في أذنه، فإنه يموت فجأة. فإن رأى ملك خادماً يسقيه ويطعمه من غير أن يعاين مائدة، فإنه ينال ملكاً لا يكون له فيه نظر من غير عدو ولا منازع. فإن أطعمه غلام فمن أعداءه يتمنعون عنه، ويخضعون له، ولا يرى منهم سوءاً. فإن أطعتمه جارية نال ملكاً مع سرور وتنعم إن كان الطعام دسماً، ويكون ذلك مع غنى وطول عمر. فإن رأى السلطان أن غلاماً أطعمه لقمة فإنه يناله من عدوه نائبة، فإن بلعها فإنه ينجو من كيد عدوه، فإن غص باللقمة المرة فإنه يموت. فإن رأى ذلك كله رئيس أو تاجراً أو عالم ينالون رياسة وتجارة وعلماً لا يخالفهم فيها أحد. فإن رأى الملك أنه يهيء مائدة ويزينها، فإنه يعانده قوم باغون ويشاورهم ويظفر بهم. فإن رأى أنه وضع على المائدة طعاماً، فإنه يأتيه رسول في منازعة. فإن كان الطعام حلواً فإنه سرور، وإن كان دسماً فإن المنازعة لها بقاء، وإن رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فإنه خير وثبات، فإن كان بغير دسم فإنه لا يكون فيه ثبات. فإن طال رفع الطعام ووضعه فإنه تطول تلك المنازعة. ومؤاكلة السلطان العادل شرف وخير في الدين والدنيا، وحزن في سبيل الله. فإن رأى السلطان أنه تحول عن سلطانه من قبل نفسه، فإنه يأتي أمراً يندم عليه. فإن كان تحول من قبل غيره فهو ضعف ومهانة في أمره من غيره. فإن رأى أنه سلطان، وهو يمشي في الأسواق مع غيره، فكل ذلك تواضع، وهو أقوى لسلطانه. وإن كان لغير ذلك فإنه يضع نفسه من رعيته موضعاً خاملاً في قدره وخطره. فإن رأى السلطان هيئته هيئة السوقة، فإن ذلك لا يضره بل يزيده خيراً إن كان يرضي الله بذلك، والتواضع له، فإن رأى أن السلطان يصلي بغير وضوء، أو في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمزبلة والمقبرة، فإنه يطلب أمراً قد فات. وإن رأى السلطان أن مقعده أرفع مما هو فيه، فإنه يرتفع سلطانه ويعلو. فإن رأى أن مقعده أوضع مما كان فيه فإنه يتّضع سلطانه، وتفسد أموره. ومن رأى السلطان العادل دخل محلة أو موضعاً، فإن رحمة الله تعالى تغشى ذلك الموضع، وينزل عليه العدل. فإن رأى ملك متعزز أنه دخل داراً أو محلة أو أرضاً ينكر دخوله هناك في اليقظة، فهو مصيبة تنزل على أهل ذلك الموضع بقدر ذلك السلطان، وإن كان لا ينكر دخوله هناك فلا يضر دخوله على أهل ذلك الموضع. ومن رأى أنه يختلف إلى أبواب الملوك، فإنه ينال ظفراً بالأعداء، ويبلغ مناه. فإن رأى أنه دخل على ملك فإنه ينال شرفاً ودولة وسروراً ومالاً. وتدلّ رؤيته على الأسد، كما دلّت رؤية الأمير على الذئب، والتاجر على الثعلب، والسمسار على الكلب، والمؤمن على الشاة. قال عليه السلام: فيا لها من شاة بين أسد وثعلب وكلب. وتدلّ رؤية السلطان المجهول على النار والبحر والنوم الذي يقهر الإنسان. فإن رأيت السلطان في المنام كان دليلاً على تسلطه على من دونه، أو التسلط عليه لأمر من ذي سلطان، ثم هو والوالد والوالدة والأستاذ والمؤدب والزوجة لسلطانها، وهواها الغالب على هوى الرجل غالباً. فمن رأى الملك في صفة حسنة كان دليلاً على حسن حال رعيته وأمنهم،

وإدار معايشهم. وإن رآه في صفة رديئة كان دليلاً على سوء تدبيره في الرعية، وعلى تغلب العدو على بلاده وضعف جنده. والملك المجهول أو الحاكم أو المؤدب ربما دلّوا على الحق سبحانه. وربما دلّت رؤية الملك على المشكوك من دراهمه أو دنانيره. فإن صار للملك في المنام من الجيش مثل ما كان للنبي ﷺ عام الفتح أو يوم حنين كان مؤيداً مظفراً منصوراً. ومن رأى في المنام أميراً أو سلطاناً ربما تسلط على أعراض الناس، أو صنع الكمياء أو ضرب الزغل[1]. وكذلك إن صار قاضياً زور على الحكام خطوطهم، وربما كان يفتري الكذب. فإن رأى أنه صار ملكاً ارتفع قدره على ما يليق به، وإن كان فقيراً استغنى. وإن كان عالماً أقام به على ما يجب. وإن كان أعزب تزوج. ومن رأى أنه يعانق السلطان أو يصافحه، وكان بينهما كلام من كلام البر، فإنه يصلح حاله عنده أو عند غيره من ذوي سلطانه. ومن رأى أنه يخاصم سلطاناً، فإنه يجادل بالقرآن ويخاصم به؛ لأن السلطان في اللغة الحجة. وإن رأى أنه يأكل من السلطان طعاماً، فإنه يصيبه من جهته حزن بقدر الطعام من قبل النار التي مسته. ومن رأى السلطان أتى إلى منزله، فإنه يحتاج إلى معونته، ويأمن جانبه، ويكون من خاصته. ومن رأى أن السلطان أخذه على ريبة، فوكل به من يمسكه حتى يبلغ منه ما يبلغ من صاحب الريبة قضيت حاجته، وإذا أفلت منه قبل ذلك وآمن جانبه فاتته حاجته، ولا ينال تلك الحاجة زمناً طويلاً وهو يصيبها على كل حال. وإن رأى المريض أن سلطاناً مجهولاً أرسل في طلبه، أو حاكماً أرسل أعوانه في طلبه فإنهم رسل ملك الموت، والله هو السلطان وهو الحاكم بين عباده. ومن رأى أن السلطان أخذ قلنسوته، فإنه يأخذ ماله، وإن كان عاملاً عزله. وإن رأى أن السلطان في النزع فإنه مكروب، أو على شرف العزل، وهو واقع ذلك به. ومن رأى أن السلطان مجنون فهو مهموم في سلطان ومن رأى أن السلطان تنحى عن مجلسه، أو زال عنه، أو غلب عليه، أو انتزع منه هناك بعض سلطانه أو كسوته أو شيء مما هو عليه، فإن ذلك انتقاص سلطانه أو زواله ولا خير فيه، إلا أن يرى أنه تحول إلى أفضل مما كان فيه يكون فإن تحوله كذلك. ومن رأى سلطاناً خرج من بيته خروج مفارق لا يضمر العود إليه، فإنه خروجه من سلطانه على كل حال. ومن رأى منبر السلطان انكسر به أو سقط منه أو صلى برعيته، ولم يتم صلاته، أو حلق رأسه، وانتزع منه رداؤه أو سيفه من عنقه، أو تهدمت داره، أو نصبت له شبكة أو نحوها فوقع فيها، أو نطحه ثور، والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة، وقبح السيرة. ووضع السلطان أو الأمير قلنسوته أو حلته أو قباءه أو منطقته ضعف في سلطانه، ولبسه إياه قيامه بأسباب سياسته. ولبسه خفاً من حديد فوزه بمال أهل الشرك والذمة. وطيرانه بجناحه قوة له وسببه قوماً، ونيله مالاً من حيث لا يحتسب، وفتح بلاده وظفره بأعدائه. فإن رأى السلطان يتبع النبي ﷺ فإنه يقفو أثره في سنته. وإن رأى أنه عزل وولي مكانه شيخ قوي أمره، وإن كانت مريضة فإنها تموت. ومن رأى سلطاناً عادلاً قد عاش وهو في بلد فإن العدل ينبسط بتلك البلدة. وكذلك إذا رأى سلطاناً ظالماً قد عاش في مكان فإن الظالم يحل في ذلك المكان. ومن رأى سلطاناً دخل إلى قرية، فإن الظلم والفساد يحل بها. ومن رأى في رأس سلطان عظماً فهو رياسة، وقوةٌ في سلطانه. فإن

---

(١) الزغل: الإست.

رأى في عين السلطان عمى عميت عليه أخبار قومه. وإن رأى لسانه طال وغلظ فإن له أسلحة تامة وسيوفاً قاتلةً، ويؤذن بأنه ينال مالاً ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن لسانه. فإن رأى أن رأس السلطان كرأس كبش، فإنه يبدأ في العدل والإنصاف، واللطف. وإن رأى رأسه رأس كلب، فإن يبدأ معاملته بالسفاهة والدناءة. فإن رأى أن في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه. فإن رأى غلظاً في عنقه فهو قوته في عدله وإنصافه وهزيمته لأعدائه. فإن رأى صدره تحول حجراً فإنه يكون قاسي القلب. فإن رأى في بدنه سمناً وقوةً، فإنه قوة دينه وإسلامه ودنياه. فإن رأى أن يده تحولت يد سلطان، فإنه ينال سلطاناً ويجري على يديه مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أوظلمه. فإن رأى أن جسده جسد كلب، فإنه يعمل بالسفاهة والدناءة. وإن رأى جسده جسد حية، فإنه يظهر ما يكتم من العداوة. فإن رأى أن جسده جسد كبش، فإنه يظهر منه كرم وإنصاف. فإن رأى رجليه أطول مما كانتا فهو زيادة عمره، وطول بقائه. فإن رأى أنهما تحولتا رخاماً، فإنه يكون طويل العيش بهياً مسروراً. فإن رأى أن فخذيه تحولتا نحاساً فإن عشيرته تكون جريئة على المعاصي وإن رأى أن رجليه تحولتا رصاصاً يكون كثير المال حيث أدرك ومن رأى سلطاناً يطير بجناح وريش، فإنه يكون سلطاناً قوياً رفيعاً. وإن رأى أصابعه قد زاد فيها، زاد في طمعه وجوره وقلة إنصافه.

ــ **سِلْعَة**: من رأى في جسده سلعة أصاب مالاً.

ــ **سُلْق**: هو في المنام يدل على خير ورزق. والسلق إذا أكل قبل إصلاحه كان دليلاً على الدين الذي يلزم الرجل، وإتيان الشبهات، أو الأدبار، أو النساء الحائضات. والسلق كلام في العرض.

ــ **سَلَمُ البَيْع**: هو في المنام يدلّ على تجديد رزق معين إما من كيل أو وزن أو بصفة يتصف بها. فإن رأى أنه يدعى في المنام نفسه، أو ادعى عليه ربح فيما ذكرناه أو غرمه في اليقظة؛ لأن السلم يضبط بهذه الأشياء.

ــ **سُلَّمُ الصُعُود**: من الخشب رؤياه في المنام نكد وتعب بسبب السفر. وربما دلّ السلم على السلامة في الأمور وربما كان الطلوع في السلم الخشب أمر بالمعروف لمن لا يأتمر به، أو نهي عن المنكر لمن لا يقبله ولا ينتهي عنه. وإذا صار الدرج الخشب بناء ربما دلّ ذلك على الثبات في الأمور، وستر ما يرجو ستره عليه. والسلم سلطان لمن رآه. ومن رأى سلماً مبطوحاً مرض. وإن رآه قائماً منصوباً شفي من المرض والسلم سلامة لمن كان في حزن. والسلم يدلّ على سفر وهو رجل رفيع القدر. ومن رأى أنه صعد سلماً جديداً أصاب خيراً ورفعة في دينه ودنياه. وإن رأى أنه صعد سلماً قديماً أصاب خيراً ورفعة من تجارة وغيرها، وإن خاصم أحداً أفلح عليه. والسلم الخشب رجل رفيع منافق، والصعود فيه إقامة بنية. وقيل: إن الصعود فيه استغاثة بقوم فيهم نفاق، فإن صعد فيه ليستمع كلاماً من إنسان فإنه يصيب سلطاناً. والصعود في السلم يدلّ على الرياسة، وقد يدلّ على استراق الأخبار من الأخيار، ونقلها إلى الأشرار.

ــ **سَلْوَى**: هو في المنام رزق من الله تعالى طيب. وقيل: السلوى رجل ذو وجهين،

والسلوى يدل في المنام على دفع الهمّ النكد، وفجأة العدو، وإنجاز الوعد وربما دلّت رؤيته على كفران النعم، وزوال المنصب، وضنك العيش.

ـ **سُلَيْمَان**: عليه السلام تدل رؤيته في المنام على الملك لمن يليق به، أو القضاء والحكم، أو الفقه والفتوى لمن هو من أهل ذلك خصوصاً إن توجه بتاجه أو لبسه خاتمه، أو أجلسه على سريره. وربما دلّت له الصعاب، ونال من الله تعالى المنزلة العظيمة الرفيعة في الدنيا مع حسن عاقبته في الآخرة. وربما دلّت رؤيته على المحنة من جهة النساء، وتنكد من جهتهن. وإن كان الرائي والياً عزل عن منصبه، وعاد إليه. وربما تزوج بالاحتيال امرأة ذات مال وشرف. وإن كان الرائي يرزق من جهة الطيور، وإحضار الجان، أو عمل القوارير، أفاد من ذلك رزقاً طويلاً، وربما يعدم له مال نفيس، ويجده بعد قطع يأسه منه. وربما انتصر على عدو بعد ظفره به والانتصار عليه. وإن كان الرائي ممن وقف عليه الريح، وهو مسافر في البحر أو من يحتاج إليه من غير سفر، كأهل الذراوة وشبههم أتاه ما يطلب. ومن رأى سليمان عليه السلام تظهر نعمة الله تعالى عليه. وربما رزق دراية طائلة. وربما دلّت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان، أو اللغة العربية. وربما دلّت رؤيته على سلامة المريض؛ لأن من اسمه سليم كما أنّ من اسمه أمان، وكما أن من إبراهيم إبراء خلافاً لرؤية نوح عليه السلام فإن رؤيته في المنام دالة على موت المريض؛ لأن منه ناح ينوح. فمن ملك منسأته أي: عصاه عليه السلام في المنام كان نماماً، وإن كان مريضاً مات. ومن رآه عليه السلام تكثر أسفاره، وينال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها إن كان أهلاً لذلك. ومن رآه عليه السلام يكسب مالاً وينال ملكاً عظيماً، ويكون له سفر بعيد سريع الرجعة، وينال خيراً وسلامة.

ـ **سُمّ**: هو في المنام. فمن رأى أنه سقي السم فانتفخ وتورم وصارت فيه المدة والقيح، فإنه يصيب مالاً بقدر الورم والانتفاخ. وإن لم ير القيح نال كرباً وغماً. والسموم القاتلة في الرؤيا دليل الموت. والسم هم لمن شربه إذا لم يقيح مكانه ولا ورم. ومن رأى من العبيد كأنه شرب سماً فإنه يعتق أو يتزوج. ومن رأى أنه يشرب السم فإن حياته تطول.

ـ **سَمَاء**: تدلّ في المنام على نفسها فما نزل منها، أو جاء من ناحيتها جاء نظيره من عند الله تعالى ليس للخلق فيه نسب، مثل أن يسقط منها نار على الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام وجدري وموت، وإن سقط منها نار في الأسواق عز وغلا ما يباع فيها من المبيعات. وربما دلّت على قصره ودار ملكه، وفسطاطه، وبيت ماله فمن صعد إليها بسلم أو بحبل نال من الملك رفعة وعنده حظوة، وإن صعد إليها بلا سلم ولا حبل نال خوفاً شديداً من السلطان، ودخل في غرور كثير في لقياه أو فيما أمله عنده أو منه، وإن كان ضميره استراق السمع تحسس على السلطان، أو تسلل إلى بيت ماله أو قصره ليسرقه. وإن وصل إلى السماء بلغ غاية الأمر، وإن عاد إلى الأرض نجا مما دخل. وإن سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره إليه في سقوطه، وما انكسر له من أعضائه. وإن كان الواصل إلى السماء مريضاً في اليقظة، ثم لم يعد إلى الأرض هلك من علته، وصعدت روحه كذلك إلى السماء. وإن رجع إلى الأرض بلغ الضر فيه غايته، وبئس من أهله، ثم ينجو إن شاء الله تعالى

إلاّ أن يكون في حين نزوله أيضاً سقط في بئر أو حفيرة، ثم لم يخرج فإن ذلك قبره الذي يعود فيه بعد رجوعه، وفي ذلك بشارة بالموت على الإسلام؛ لأن الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء، ولا تصعد أرواحهم إليها. وإن رأى أن الناس يرمون من أبواب السماء بسهام، فإن كانوا في بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم، وإن كانت السماء تجرح وكل ما أصابته أسالت دمه، فإنها مصادرة من السلطان على كل إنسان بسهمه، وإن كان قصدها إلى الأسماع والأبصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره، وإن كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله تعالى، كالجراد، وأصناف الطير كالعصفور والقطا، أو المن أو غنائم وسهام كسب السلطان نحوه في جهاده أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه. وقد يعود ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام، وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو سيد أو زوج ونحوهما. وسقوط السماء قد يدلّ على الأرض الجدبة. وإن كان الناس يدوسونها بالأرجل بعد سقوطها وهم خادمون، أو كانوا يلتقطون منها ما يدلّ على الأرزاق والخصب والمال، فإنها مطرة عظيمة الشأن نافعة. والعرب تسمي المطر سماء لنزوله من السماء. ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دلّ على سقوط سقف بيته. وإن كان من سقط عليه السماء مريضاً في اليقظة مات. ومن صعد إلى السماء فدخلها نال الشهادة، وفاز بكرامة الله تعالى، ونال مع ذلك شرفاً وذكراً. ومن رأى أنه في السماء، فإنه يأمر وينهى. ومن رأى أنه صعد إلى السماء لينظر إلى الأرض، فإنه ينال رفعة ويأسف على شيء فاته. فإن رأى أنه في السماء الدنيا وكان للوزارة أهلاً نال الوزارة، أو دخل في عمل وزير؛ لأن السماء الدنيا موضع القمر، والقمر في التأويل الوزير. وإن رأى أنه في السماء الثانية فإنه ينال أدباً يتعلم الناس منه وفطنة وكتابة ورئاسة؛ لأن السماء الثانية لعطارد. وإن رأى أنه في السماء الثالثة، فإنه ينال نعمة وجواري وحلياً وحللاً وفرحاً وسروراً، ويستغني ويتنعم؛ لأن السماء الثالثة للزهرة. فإن رأى أنه فوق السماء السابعة، فإنه ينال رفعة عظيمة، ولكنه يهلك. فإن رأى أنه دخل في السماء، فإنه يموت ويرجع إلى الآخرة. فإن رأى أن السماء اخضرت فإنه يدلّ على كثرة الزرع في تلك السنة، فإن اصفرت فإنه يدلّ على الأمراض فيها. فإن رأى أنها من حديد فإنه يقل المطر فيها. فإن رأى أنه خر منها فإنه يكفر أو تصيبه آفة من قبل رجل ظلوم. فإن انشقت وخرج منها شيخ فإنه جد لأهل تلك الأرض، ونيلهم خيراً وخصباً وألفة وسروراً. فإن خرج شاب فإنه عدو يظهر ويسيء إلى أهل تلك المواضع، وتقع بينهم عداوة وتفريق. وإن خرج غنم، فإنه غنيمة. وإن خرج إبل فإنهم يمطرون ويسيل فيهم سيل. وإن خرج سبع يبتلون بجور سلطان ظلوم. وإن رأى أن السماء صارت رتقاً فإن المطر يحبس عنهم. فإن انفتقت فإنه يكثر المطر والنبات، فإن رأى أبواب السماء مفتحة كثرت الأمطار، واستجيبت الدعوة. فإن رأى أبوابها مغلقة حبست الأمطار في تلك السنة. وإن رأى أنه نزل من السماء إلى الأرض أصابه مرض شديد، وخطر عظيم يشرف فيه على الموت ثم ينجو. فإن رأى أنه مس السماء فهو يتعاطى أمراً عظيماً ولا يناله. وإن رأى أنه ارتفع حتى قرب منها من غير أن ينالها فهو صاحب دين أو دنيا ينال رفعة فيهما. وإن نظر إلى السماء ملك من ملوك الدنيا. فإن نظر إلى ناحية المشرق والمغرب فهو سفر، وربما نال سلطاناً عظيماً. فإن رأى أنه سرق السماء وخبأها في

جرة فإنه يسرق مصحفاً، ويدفعه إلى امرأته. ومن رأى أن السماء انفرجت فإنه ينال سروراً وخيراً ونعمة. فإن رأى أنه دخل في السماء ولم يهبط منها فإنه دليل موته، وإشرافه على الهلاك. فإن رأى أنه يدور في السماء ثم ينزل منها فإنه يعلم علم النجوم والعلوم الغامضة، ويصير مذكوراً. ومن رأى أنه معلق بحبل من السماء فإنه يلي سلطاناً في الدين بقدر ما استقل من الأرض. فإن رأى أن الحبل انقطع به زال عنه سلطانه. ومن رأى في السماء سراجاً يوقد فانطفأ، فإن الشمس تكسف بها. ومن رأى السماء تبنى بحضرته فإنه شهد بالزور لقوله تعالى: ﴿ما أشهدتهم خلق السموات والأرض﴾[1]. ومن رأى أنه خر من السماء إلى الأرض، فإنه يرتكب ذنباً عظيماً. فإن كان رأسه منكوساً في حال سقوطه دلّ على طول عمره، وقد يكون إنذاراً له من الوقوع في مصيبة. وقد يدلّ على نكسة المريض بعد راحته، وعلى نكث النائب وعودته، أو على ارتفاع الأسافل من أهله على الأكابر. ومن رأى أن السماء خرج منها نور دلّ على هداية أهل ذلك المكان، وإن خرج ظلام دلّ على ضلالهم. وإن رأى سوطاً نزل من السماء أصاب الناس محن بذنوب اكتسبوها، وجرائم ارتكبوها. ورؤيا السموات تدلّ على الكشف والاطلاع على حقائق الأشياء لأرباب العلو، والاهتمام بأمور الآخرة. وربما دلّت رؤيتها والطلوع إليها كلها في المنام على الأسفار إلى المدن الكبار، والمتاجر النفيسة المربحة من الأصناف العديدة في البر والبحر. وقد يدلّ الطلوع إلى السموات وقطعها على فساد المعتقد، والكذب أو التحدث بالحق. ورؤية السماء دالة على البلد والحصن والدار والزوجة والولد والوالدة والأستاذ والأمكنة التي يرجى منها النفع، ويخاف ضررها. وتدلّ السماء على القسم لمن أطلع إليها في المنام لقوله تعالى: ﴿والسماء ذات الحبك﴾[1] وقوله: ﴿والسماء ذات البروج﴾[2] و: ﴿والسماء والطارق﴾[3]. وربما دلّت على البناء العجيب. وربما دلّ طلوع السماء على السعي في طلب الرزق، وتيسير ما يرجوه من إنجاز الوعد. وربما دلّت السماء على البحر لسعته ولما فيه من خلق الله تعالى. ورؤية السماء لأرباب الغرس أو الزرع دليل على نمو الزرع والثمار، وتدلّ السماء في المنام على كل ما يعلو الرأس من قلنسوة، وسقف، وبيضة، وعلى ما يتوقى به الأعداء، كالسلطان والولد، وعلى من يحصنة كالزوجة والمال والدين. فمن أخذ في المنام من أقسام الخير بشيء نال رزقاً حلالاً وعلماً نافعاً، وإن أخذ بشيء من أقسام الشر أو أصابه منه ضرر دلّ على الهموم والأنكاد، والآفات في الأنفس من أمراض وإجاحة[4] في الأموال. ربما دلّ الصعود إلى السماء على الجدل والأنكاد من ذي الحسد والأعداء. وإن طلع السماء ما هو أقسام الخير دل على غلاء الأسعار وفقد الصلحاء، وموت الغزاة والحجاج. وإن طلع إليها ما هو من أقسام الشر دلّ على هلاك الكفار، أو رفع الظلم. وربما دلّ الدخول إلى السماء في المنام على دخوله دور الأكابر، فإن أخذ من السماء شيئاً دلّ على التلصص والتجسس على الأخبار. وإن دخل إليها عاصياً مات. وإن كان

(١) سورة الكهف، الآية: ٥١.

(١) سورة الذاريات، الآية: ٧.
(٢) سورة البروج، الآية: ١.
(٣) سورة الطارق، الآية: ١.
(٤) الإجَاحَة: الشدة والهلاك.

كافراً اهتدى، وإن كان عليه مطلب اختفى في مكان لا يصل إليه أحد، وإن كان مريضاً ولم يرجع منها مات. وربما سافر إلى جهة بعيدة. وإن كان ممن يعاني الخدم خدم سلطاناً وتمكن منه. وربما دلّت السماء على السجن، والطلوع منها دليل على رفع الهمة.

ـ **سُمَّار**: هو في المنام رجل يدعي السخاء، ويأمر بإعطاء الجزيل.

ـ **سَمَّاط**: وهو الذي يخرج الصوف والوبر والريش من السمط على النار. تدلّ رؤيته على صاحب العشر والبائع المشط. وربما كان السماط جابياً؛ لأنه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل يأكل مال اليتامى ظلماً. وقيل: إنه كاشف الكرب.

ـ **سَمَاع**: في المنام لقرآن أو مديح في النبي ﷺ، أو سماع خطاب فإن ذلك يدل على الهداية والإنابة إلى الله تعالى، والرجوع إليه سبحانه. وإن سمع غير ذلك كان كمن قال الله تعالى فيهم: ﴿وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا﴾[1] واستراق السمع كذب ونميمة، وإن رأى أنه يستمع على إنسان فإنه يريد هتك ستره وفضيحته.

واعتبر سماع الأصوات في المنام أو أعط الرائي ما يليق به من ذلك، فضجيج بني آدم أرزاق وفوائد، وأصوات البهائم هموم وأنكاد ومخاوف، وصهيل الخيل عزة وقوة، ونباح الكلب كلام وخوض فيما لا يعني، وصي الفهد دلال وبطر، وهدير الحمام نوح أو نكاح، وصرير الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن، ونقيق الضفدع ضرب أو صوت أجراس، وفحيح الأفعى محاربة ومجاولة وإنذار، ونهيق الحمار دعاء على الظلمة، وشحيح البغل كلام وخوض في الشبهات، وخوار العجل فتنة. ورغاء الجمل سفر وتعب ونصب، وزئير الأسد تهدد وتوعد. وضغاء الهر صخب ونميمة، وهمز ولمز، ونئيم الفأر اجتماع وألفة ورزق، وبغام الظبي حنين إلى الوطن، وعواء الذئب ينذر بالسرقة، وصياح الثعلب إنذار بالهروب والانتقال، ووعوعة ابن آوى أمور مهمة في الخير والشر. وسيأتي في حرف الصاد إن شاء الله تعالى في الصوت ما يضارع هذا.

ـ **سَمَّاك**: وهو الذي يبيع السمك مقلواً. وتدلّ رؤيته في المنام على الشر والخصومات، والهم والغم، والفرج بعد الشدة. وبائعه طرياً يدلّ على دلال الجواري والمماليك، وعلى بائع الجواهر واللآلي، وعلى الأرزاق والمال الحلال، والعَلم والكد، والاحتيال وإظهار الأسرار. فمن اشترى من السماك سمكة، فإنه يشتري جارية، أو يسأله أن يدله على جارية، أو امرأة يتزوجها.

ـ **سَمَّان**: تدلّ رؤيته في المنام على العالم الكبير المتفنن في الفضائل، والمشارك للناس في العلم والمال. وتدلّ رؤيته على الانتقال في صفته على الزواج للأعزب بذات المال والجمال. والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه. والسمان يدلّ في المنام على رجل يحتوي على أموال الرجال؛ لأن السمن مال. فمن رأى أنه يبيع سمناً، فإنه ينال فائدة، ويعيش في كنف إنسان غني صاحب مال.

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٥٧.

ــ **سَمَّاني**: تدل رؤيته في المنام على الفوائد والأرزاق من سبب الزرع والفلاحة، وهو لمن يقصد سماعه دليل على الأرزاق من الشبهات، والمقالات في اللهو واللعب والتبذير. وربما دلت رؤية السماني على الجرم لما يوجب الحبس والصلب.

ــ **سُمْرَةُ اللَّوْن**: في المنام دالة على اختلاف النسب.

ــ **سِمْسِم**: هو في المنام رزق، ومال حلال. وكذلك عصارته وطحينه مال في عزة وقوة، وكذلك سائر الحبوب. ومن رأى أنه يزرع سمسماً، فإنه ينال ولاية نامية، وتجارة زائدة، وزهداً، وكسباً نامياً وفرحاً. ويابسه أقوى من رطبه. والمقلو منه شر وتعب. وقيل: السمسم والخردل للأطباء وحدهم خير، ولسائر الناس دليل على المرض الحار. ومن رأى سمسماً تضرر، لأنه سم مكرر.

ــ **سَمَك**: وفي المنام إذا عرف عدده نساء، وإن لم يعرف وكثر فهو مال مغنم. ومن رأى في قعر البحر أو النهر سمكاً طرياً كباراً مجتمعة، ورأى أنه يستخرجها كيف شاء، أو يأكلها أو يقسمها فإنه يصيبه غنائم كثيرة من مال بقدر ما استخرج من ذلك السمك، ويصرفه إلى ما صرفه إليه في منامه من أكله أو قسمه أو ادخاره. والحوت وزير الملك؛ لأن البحر ملك. فإن رأى أنه يصيد سمكاً في الماء. فإنه يسمع كلاماً يفرح به. ومن رأى أنه يصطاد سمكاً كباراً، فإن ذلك يدل على منفعة وخير، ومن يصطاد سمكاً صغاراً، دلّ ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة. والسمك اللين القشر دليل خير لمن يريد الخديعة، فيختفي أمره، ويأخذ أموال الناس بمكر. ويدل في سائر الناس على تعقد أمورهم وإبطائها، ويدل على إبطاء الأعمال ورخاوتها. والسمك الذي يسمى بنياً دليل خير لمن أراد التزويج، ولمن أراد أن يشارك الآخر. والسمك الذي ليس له قشر، وكل ما كان من ذلك الجنس طويلاً يدل على أعمال باطلة، وتعب ورجاء لما لا يتم؛ لأنها تزلق من الأيدي. والسمك الذي يكون في العيون دليل خير يسير. وإذا رأى الإنسان سمكاً ميتاً في داخل البحر، فإنه دليل رديء وهو خاصة يدل على رجاء لا يتم. ومن رأى سمكاً حياً، ورأى أنه يأخذه من الماء أو غيره، فيأكله فإنه دليل منفعة. ومن رأى سمكة في فراشه، فإنه دليل رديء لمن يسير في البحر، ولمن كان مريضاً، فالسائر في البحر شدة تصيبه، والمريض يشتد وجعه بالرطوبات. ومن اصطاد السمك من ماء كدر أصابه همّ شديد. ومن رأى أنه يأكل سمكاً حياً بلغ الملك. ومن رأى أنه يصطاد سمكاًمن ماء صاف فإنه يرزق رزقاً. وإن ولد له ولد كان سعيداً، والمالح منه إصابة غم من ملوك. فمن رأى أنه يأكل السمك المالح أصابه تعب وشدة. وقيل: السمك إذا بلغ أربعة كان نساء، وإذا كان أكثر من أربعة فهو غنائم وأموال. وإن رأى سمكاً فيه كبار وصغار فلا بأس به، ويدل على الرزق. ومن أخذ من السمك شيئاً نال شيئاً من جند الملك. والسمكة العظيمة إذا أمسكت فإن الباغي والثائر يهلك. ومن رأى أنه يشتري من السماك سمكة، فإنه يشتري جارية أو يتزوج امرأة، ومن رأى حوتاً في حوض أو بركة فاتحاً فاه، فإنه سجن له. ومن رأى أنه أصاب في بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو أكثر، فإنه ينال من امرأة مالاً أو ينال ولداً غلاماً أو ولدين ذكرين أو أكثر على قدر اللؤلؤ. فإن أصاب في بطنها خاتماً فإنه

دولة لصاحب الرؤيا وعز يرجع له. ومن أصاب سمكة ووجد في بطنها شحماً، فإنه يصيب امرأة وينال منها مالاً وخيراً. وصيد السمك في البر ارتكاب فاحشة. وقيل: إنه خبر سار. ومن صاد سمكاً له شوك وقشر فهو فضة محروزة، أو ذهب يجب فيها حق الله تعالى؛ لأنه لا يحل أكله ولا يطيب إلا بما يخرجه منه، فهو كزكاة المال الذي لا يطيب لصاحبه إلا بإخراج زكاته. وإن كان للسمك سلاح دلّ على انتصاره على أعدائه، وربما صادق أهل الشر، وإن كان مما لا يقدر فهو بضاعة لأرباب البضائع. وإذا كان السمك ينتقل من البحر الحلو إلى البحر المالح، وسمك البحر المالح ينتقل إلى الحلو دلّ على النفاق في الجيش أو اختلاف العامة فيما جرت به العادة من حدوث مظلمة أو ظهور بدعة. وإن رأى السمك طافياً على وجه الماء دلّ على تسهيل الأمور، وقرب البعيد، وإظهار الأسرار، وإخراج المخبآت أو ما له أصل من ميراث، فإنه رأى عنده سمكاً صغاراً وكباراً، فإنه يدل على الاهتمام بالأفراح والأحزان، أو ما يوجب الاجتماع فيه من الجيد والرديء. فإن رأى عنده سمكاً مما يشبه خلق الآدمي أو الطير دل على التعرف بالتجار، والمترددين في البحر أو التراجمة العارفين بالألسنة، أو المتخلقين بالأخلاق المرضية، ويعتبر ذلك الشبه. فإن كان الشبه صالحاً كان الخلق صالحاً، وإن كان الشبه سيئاً كان الخلق سيئاً. فإن رأى عنده شيئاً مما يأنس به الإنسان أو يربي في البيوت كاللجاة[1]، والقرموط[2] كان دليلاً على الإحسان للأيتام أو الغرماء وإيوائهم. فإن رأى أنه أخذ السمك من قاع البحر فربما طالت يده في صناعته، وحصل له رزق طائل، وإلا تعرض لأموال السلاطين، أو صار جاسوساً. فإن انكشف البحر وتناول منه سمكاً جوهراً اطلع على علم من غيب الله، واتضح له الدين، واهتدى إلى السبيل فكانت عاقبة أمره في ذلك عقبى حسنة. وإن رأى من السمك ما يشبه الجزيرة في المنام جعل له مغنم من سبب الجهاد مع أمير صالح خصوصاً إن أخذ من عينها دهناً، وتناول من لحمها. فإن أكل من السمك من غير إصلاح تكلم في أعراض الناس، واحتال على أخذ أموالهم بالباطل. وكل سمك يدل على الآدمي، فإن رؤيته دليل على أرباب المعاش من الماء، كالسقائين والملاحين والغطاسين والعوامين والبلانين[1] في الحمام. فإن نزل عليه من السماء سمك مشوي فبشارة باستجابة دعائه، وانتصاره على أعدائه، وارتفاع قدره. وربما دلّت رؤية السمك على الهمّ والنكد والمرض، والأخبار النكدة، والموت في المكان الذي يكون فيه في المنام، وذلك لرائحته وكلفته وذهاب روحه.

ـ **سَمْكَرِيّ**: تدلّ رؤيته في المنام على المؤدِب والدهان والمصور وربما دلّت رؤيته على الكذاب قولاً وفعلاً.

ـ **سَمْن**: جسم الإنسان من رأى في المنام أنه سمين زاد ماله، أو كان مع السمن عليه ثياب صفر فإنه يمرض ويبرأ. وقيل: سمن الجسم يدل على العز. وقيل: السمن في البدن، والقوة في الدين والإيمان. وقيل: السمن دليل على الاصطفاء وعلو الشأن.

---

(١) اللجاة: الجماعات.
(٢) القُرْمُوطُ: دُحْرُجَة الجُعَلُ.

---

(١) البَلَّانين: الحَمَّامين.

ـ **سَمَن**: اللبن هو في المنام دال على علم نافع، وتوحيد خالص من الشبه. وربما دلّ السمن على المرأة المستميلة عند تمادي الصحبة والغلات والأرباح وطلب المال، وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة، وعلى الصحة لمن هو في سقم إن أكله.

ـ **سَمُّور**[1]: هو في المنام رجل كافر ظلوم لص يأوي المفاوز لا يخالط الناس، جماع للمال الكثير، لا ينتفع أحد بماله إلا بعد موته؛ لأنه لا يتهيأ أخذه إلا بعد موته.

ـ **سِنّ**: هي في المنام دالة على منتهى الأجل، والسن الذي كتب له، وجميع الأسنان تدل على الأهل والعشيرة والغلمان، والبنات من الأولاد. وربما دلّت الأسنان على المال أو الدواب، والأجراء والأملاك، والأنشاب والذخائر، والموت والحياة، والفرقة والاجتماع، وتدل الأسنان على الودائع والأسرار. والأضراس أجداد وبنون صغار يباهي بهم، ويأنس إليهم. والثنيتان السفليان الأم والعمة. فاليمنى الأم، واليسرى العمة. إن لم يكن له أم أو عمة فأختان أو بنتان، أو من يقوم مقامهم في الشفقة والنصح. والرباعية السفلى ابنة العم أو ابنة العمة، أو من يقوم مقامهم في النصح. والناب الأسفل سيد أهل بيته ومن يستند إليه أو من يقوم مقامه. والضواحك السفلى بنت خالته أو بنت خاله، أو من يقوم مقامهن بالنصح. والأضراس السفلى والعليا الأبعدون من أهل بيت الرجل، والجدة، أو بنات صغار يباهي بهن. فإن تحرك منها سن واحدة من هؤلاء فمرض. فإن سقطت أو ضاعت، فإنه موت من ينسب إليه هؤلاء، أو غيبته عنه غيبة لا يردونه بعد ذلك، فإن أمسكها ولم يدفنها فإنه يستفيد بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذي ينسب إليه تلك السن في التأويل، فإن دفنها فإنه موت ذلك القريب. وكذلك سائر الأسنان كلها، وكذلك الجوارح كلها فإن سبيلها كسبيل سائر الأسنان. فإن أمسكها بعد عاهة تصيبها فإنه يستفيد مثلها من الأقارب أو الأجانب، وإذا غابت عنه فإنه يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فإن رأى بعض أسنانه تأكلت أو درست فإن الرجل الذي هو تأويلها يصيبه بلاء فلا ينتفع به. وإن رأى أن ثنيته أطول وأجمل وأشد بياضاً مما كانت، فإن أباه وعمه ينالان قوة وزيادة في مالهما ودنياهما وجاههما. وإن رأى أنه نبت معهما مثلهم فإن أهل بيته يزيدون. وربما كان تأويله ابناً أو أخاً. فإن رأى معهما ما يضرهما، فإنه يزيد في أهل بيته ما يكون عاراً أو وبالاً عليهما، وينالهما من بلية وضرر بقدر ما زاد من أضراره، وأذاه. وإن رأى أنه يعالج أسنانه لقلعها فإنه ينفق ماله على كره أو يغرمه، أو يقطع الرحم من ذلك الرجل الذي ينسب إلى هذه السن. وقيل: ينبغي أن يجعل الفم بمنزلة سكان المنزل. فما كان الأسنان في الناحية اليمنى فهو يدل على ذكور، وما كان في اليسرى يدل على الإناث في جميع الناس. وأسنان الناحية اليمنى تدل على المسنين من الرجال والنساء، وأسنان الناحية اليسرى على الأحداث منهم، ومقاديم الأسنان تدل على الصبيان. والأنياب تدل على النصف منهم. والأضراس الطواحين تدل على المسنين منهم. وإذا رأى الإنسان قد سقط منه بعض هذه الأسنان، فإن ذلك يدل على هلاك من دلّ عليه ذلك السن. والأسنان تدل على أمور الإنسان

(١) السَّمُّور: جمع سمامير، حيوان بري، يشبه ابن عرس.

وتدبيراته. والأضراس منها تدل على الأمور المستورة الخفية. والأنياب على ما ليس بظاهر لأكثر الناس والمقاديم من الإنسان على الأمور الظاهرة، وعلى ما يفعل بالقول والكلام. وإن رأى أن أسنانه من زجاج أو خشب، فإن ذلك يدل على موت يقهره. وإن رآها من فضة فهو دليل ضرر وخسران من سبب كلام يناله في ماله. فإن سقطت مقاديم أسنانه، ونبت مكانها غيرها فهو دليل تغير جميع تدابيره في أموره. وإن رأى أنه يرمي أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته المستوية بكلام يتكلم فيه. وإن رأى أن نابه انصدع مات ابنه. والأسنان تدل على العشيرة والأقربين والأبعدين، فما كان منها يلي العينين فهم رجال، وما يلي الجبين فهن نساء. ومن عالج شيئاً من أسنانه فقلعها أو قلعها غير مكره عليه دلّ على غرم ماله، أو قلع بعض أقاربه. وإن رأى في موضع القلع دودة أو دودتين أو أكثر، فإنه أولاد يخلفها. ومن رأى لأسنانه رائحة كريهة منتنة كلها أو شيء منها، فإنه يقبح الثناء عليه. وربما دلّ على منازعة بين قرابته، أو حركة تقع في أهل بيته. وربما دلّ على منازعة وكلام. وإن رأى أن أسنانه طالت ولم يوافق بعضها بعضاً، فإنه يخاصم أهله ولا يألف بهم. وإن رأى أن أسنانه سقطت دلّ على قطع فراشه، أو على فقره وتعذر رزقه، أو يموت غريباً عن أهله، أو يمد له في عمره ويستفيد ما لا يقدر دية أسنانه. وإن رأى أنه قلع أسنانه كلها ودفنها في الأرض، فإن أهله يموتون قبله ويدفنهم. وقلع الأسنان باللسان كلام يتكلم به تفسد به أمور أهل بيته. وقيل: قلعها يدل على ظهور الأشياء المخفية. ومن رأى أن أسنانه تتخلخل، فإنه يوفي دينه قليلاً قليلاً. ومن رأى تضريس أسنانه، فإن أهله يخذلونه عند حاجته إليهم. ومن رأى أنه زالت عن أماكنها وتحولت عن مراتبها، فرجعت العليا سفلى، والسفلى عليا دلّ على استطالة نساء أهل بيته على رجالهن. ومن رأى أنه خلل أسنانه دلّ على تشتيت أهله، ووقوع الخلل بينهم أو نقصان ماله. وإن بقي اللحم من بين أسنانه اغتاب قوماً وآذاهم بلسانه. وقيل: الأسنان تدل على العقد من اللؤلؤ للنساء. وتدل على الرحي وعلى صفوف العسكر يمينه ميمنة، وشماله ميسرة. والثنايا القلب. وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى: قلع الضرس في المنام قطع رحم ولد، ومن قلع الضرس أثم في قطع الرحم، والأسنان في الجيب أو الكف زيادة في الإخوة والأولاد. ومن رأى أن سناً من أسنانه قلعت من غير ألم، وكان له رجل مسجون فإنه يخرج من السجن. وكلال[1] الأسنان يدل على ضعف حال أهل بيته. وتنقية الأسنان من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم، وزيادة العلم في عقل صاحبه. فإن صارت أسنان الملك حديداً أو نحاساً دلّ على شدة عسكره وقوة جنده، وإن فقد أسنانه في المنام زال ملكه، وربما دلّ قلع الأسنان على طول عمر الرائي حتى لا ينظر من أسنانه أحداً. وربما دلّ ذلك على تعطيل ربحه من النبات أو المزارع. وربما صار عقيماً لا يرزق ولداً، أو يفتقر بعد غناه. أو يتعطل ربحه من داره أو من دوابه أو طاحونه. وإن ادخر شيئاً لوقت الفائدة فيه فسد حاله وغرم فيه. وربما مات أو انقطع رزقه. فإن قلع أسنانه بيده تصرف في ماله تصرفاً رديئاً، أو عاشر أهله بغير معروف، أو فعل منكر أو ندم عليه، أو أصاب ربحاً في دين يستدعيه، ويرجع عليه وباله هذا إن كان ذلك ظاهراً للناس في المنام، فإن بلغها له أحد، دلّ

---

(١) الكِلَال: الوجع والألم، والإعياء.

على احتياجه إلى الرهن أو البيع لما يتجمل به، أو لما لا بد له. ومن قلع في المنام سناً يتأذى منها في اليقظة دلّ على مداراته لمن يؤذيه، وزواله عنه. وربما دلّ ذلك على زوال الهم والنكد من مطالب ملازم، وتجديد ما يقلع في المنام من الأسنان دليل على المعاوضات والربح بعد الخسارة. فإن طلع مكان أسنانه أسنان من فضة أو ذهب، فربما دلّ على الإجاحة في المال، أو يحتاج إلى شد شيء من أسنانه لمرض أو عارض. ورؤية العين الزائدة أو الأنف الزائدة أو الأذن، أو السن في المنام دليل على فقد ذلك. أو على قيمته في الشرع، فبالزيادة تعين النقص لقوله تعالى: ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن﴾[1] وربما دلّ السن على السنة أو السنة. فمن رأى أن معه سنة كان ممن يعتريه السهو، أو نام، أو عاودته السنة. وربما استقبل سنة مباركة وسلك سنة حسنة أو تمسك بها.

ـ **سُنْبُل**: الزرع الأخضر، ورؤيته في المنام تدل على مال مجموع يتضاعف. والسنبل الأخضر القائم على ساق رزق وخصب، واليابس جدب وقحط. وربما دلّ السنبل من القمح على الشدة كما يدل كل سنبل على مضاعفة الأجر. وقد تدل السنابل على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها. وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطاميرها. والسنابل المجموعة في يد إنسان أو بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالكاً من كسب غيره أو علم يتعلمه. ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالاً متفرقاً من صاحبه.

(١) سورة المائدة، الآية: ٤٥.

ـ **سَنَة**: تدلّ في المنام للمرأة الحامل على الخلاص من الولادة.

ـ **سَنَة**: هي العام والحول. وربما دلّت رؤيتها في المنام على الجدب والقحط. وربما دلّت رؤيته السنة على الارتياب والشك في الدين. أو تدلّ رؤية ذلك على الشدة والتهدد. وربما دلّت رؤية ذلك على زيادة العلم والحول رؤيته في المنام دليل على تغيير الأحوال. ورؤية العام دليل على الفتنة يراها الرائي في نفسه، أو في غيره. وإذا رأى العام وكان الناس في قحط دلّ على كثرة الخير.

ـ **سِنْدَان**: تدل رؤيته في المنام على الصبر والثبات في الأمور، وعلى الشر وعلى الخصومات. وربما دلّ على ما يداس ويتوصل به إلى المقاصد كالجسر والدابة والمداس.

ـ **سِنْدِيَان**: هو من أشجار الجبال والأودية، ورؤيته في المنام دالة على مال رابح، وعز ثابت. وربما دلّ على معاشرة أهل الغفلة أو المنحرفين في القفار، أو أماكن الصلحاء المنقطعين.

ـ **سَنْط**: هو نوع من الشجر، وتدل رؤيته في المنام على الشح والشر والعمل بأعمال أهل النار.

ـ **سِنَّوْر**: هو في المنام خادم. وقيل: لص من أهل البيت. وقيل: الأنثى منه امرأة سوء خداعة، وينسب إلى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضرّه وينفعه. ومن عضه السنور أو خدشه، فإنه يمرض سنة. وإن كان السنور وحشياً

فهو أشد. وإذا كانت سنورة ساكنة فإنها سنة فيها راحة، وإن كانت وحشية كبيرة فإنها سنة نكدة يكون له فيها تعب ونصب. ومن رأى أنه باع هرة، فإنه ينفق ماله. ومن رأى أنه أكل لحم سنور تعلم السحر. ومن رأى أنه تحول سنوراً فإن معيشته من التلصص وما لا خير فيه. ومن رأى أن سنوراً دخل داراً، فإنه يدخل هناك لص، فإذا ذهب السنور بشيء فإنه يذهب اللص بشيء هناك. ومن رأى أنه ذبح سنوراً أو قتله وأصابه، فإنه يصيب لصاً ويظفر به. ومن رأى أنه أصاب من لحم السنور، أو من شحمه فإنه يصيب من مال، أو مما يسرق. ومن رأى أنه نازع سنوراً حتى خدشه أو عضه، فإنه يصيبه مرض طويل ثم يبرأ، ويصيبه همّ شديد ثم يفرج الله تعالى عنه. وإن كان السنور هو المغلوب بريء من مرضه أو من همّه عاجلاً. وإن كان السنور هو الغالب فإنه أشد في المرض أو الهمّ. والسنور هو القط والهر، والقط في المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى: ﴿وقالوا ربّنا عجل لنا قطّنا قبل يوم الحساب﴾[1]. وإن كان الناس في خوف أمنوا من عدوهم. وربما كان ذلك دليلاً على العدل في الرعية، أو فساداً حول العالم، وهكذا الأحوال كلها إذا اتفقت. ربما دلّ ذلك على دفع الأعداء، وقهر الخصوم، وعلى الغلام والشاطر. وربما دلّت الهرة على المرأة الحريصة على تربية الأولاد في كنفهم، وتأديبهم فإن خدش الهر إنساناً وسال دمه، أو قلع عينه دلّ على عدو ومجاهد. وقط الزباد[2] رؤيته في المنام دالة على رجل فيه سيما الأشرار وأخلاق الأخيار.

(١) سورة صٓ، الآية: ١٦.

(٢) قط الزباد: القط طائر معروف باسم السنور، يجتمع تحت ذنبه على المخرج طيب ممسك، والزباد: الطيب.

ــ **سَهَر**: هو في المنام فقد أحب الخلق إليه من أهل أو ولد أو حبيب، فهو يدل على فراق الأحباب. ومن رأى أنه كثير السهر لا يأخذه النوم، فإنه يفارق أحبابه.

ــ **سَهْمُ الْقَوْس**: وتدل رؤيته في المنام على الرسول والمكاتبة، وعلى القوة والنصر على الأعداء. والسهم الواحد المنكوس إذا رأته المرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها. والسهم دلالة. وقيل: من رأى بيده سهماً فإنه ينال ولاية وعزاً ومالاً. وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن أداء الرسالة. والسهم للمرأة زوجها. والرمي بالسهام كلام في رسائل. وإن رأى سهاماً معاريض[1] فإنهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم. ومن رأى أنه رمى سهماً فأصاب، فإنه إن رجا ولداً كان ذكراً. وسهم المنسج رسول أو رزق أو ولد مختون، أو عمر طويل، أو كسوة.

ــ **سَهْو**: في المنام دال على الهموم والأنكاد، ووضع الشيء في غير محله.

ــ **سُوْء**: هو في المنام إذا كان مبهماً يعلمه الإنسان، فإنه دال على سوء الخاتمة، والارتداد عن الدين. وإن ذكر شيئاً من أفعال السوء دال على الشر منه لمن آسى عليه.

ــ **سَوَادُ اللَّوْن**: في كل شيء في المنام سؤدد ومال، ولبس السواد لمن هو معتاد لبسه سؤدد، ولغير المعتاد هم وحزن. وكان ابن

(١) المعاريض: السهام التي لا ريش فيها، وسميت معاريض؛ لأنها تصيب بقرضها دون حدها.

سيرين رحمه الله يجعل كل سواد مالاً. ومن رأى في منامه أنه تزوج امرأة سوداء قصيرة كان سوادها كثرة مالها، وقصرها قصر عمرها. ومن رأى أن أحداً هدى إليه عبداً نوبياً أسود يهدي إليه جوالق فحم. والسواد إذا كان خالصاً مصقولاً بلا بياض. فهو عز ورفعة من سلطان. وقيل: الأسود لا تحمد رؤياه لما في لفظه من ذكر السوء والسواد في البدن سؤدد، وربما أن الرائي يقع في إثم كبير، أو يدعى عليه، أو يعق أحد أبويه. وربما يبتلى بتشقيق اليدين والرجلين. وربما دلّ على كثرة طربه. فإن اسود وجهه دون بدنه دلّ على الكذب والردة عن الدين، فإن ابيضّ الأسود في المنام دلّ على الثناء الجميل، والإقلاع عن الذنوب، والإيمان بعد الكفر فإن ابيضت يداه دون بدنه دلّ على ظهور الكرامات لذوي الصلاح، والانتصار على الأعداء، والقرب من الأكابر، والتراسل على ألسنة الملوك، وعلو الشأن وربما دلّ السواد على غلبة السواد في البدن الأبيض. والبياض على البرص في البدن الأسود. وجميع السودان سوء دان والحبش حب شيء.

ـ **سِوَار**: من رأى في يده سواراً من الرجال في المنام فهو ضيق. فإن كانت أسورة من ذهب أو فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات، وإن كان له أعداء فإن الله تعالى يعينه، ومن رأى في يده سواراً من ذهب غلت يده. وإن رأى ملكاً سور أيدي رعيته، فإنه يرفق بهم ويعدل فيهم، وينالون كسباً ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه. فإن سورت يد السلطان، فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصيت. والسوار ولد ذكر وصلة منه إلى قراباته. والسوار خادم. والسوار للمرأة ما في يدها من النعمة والسرور. ومن رأى سواراً من فضة زاد ماله. والسوار هم لمن لبسه من الرجال، وزينة للنساء؛ لأنه من حليهن. وإذا كانت الأسورة على الأموات، فإنهم في الجنة. وقيل: إن سوار الذهب ميراث لمن لبسه في المنام. والسوار زوجة للعزب. ويعبر بالولد. وقيل: إن أساور الفضة دين وتقوى لمن لبسه في المنام؛ لأنه من حلي أهل الجنة، وربما دلّ لبس السوار للرجل على الملك، أو الخروج عن الحق إلى الضلال والكذب. وربما دلّت الأساور على الأسى والتأسي.

ـ **سِوَاك**: ومن رأى في المنام أنه يستاك فإنه يقيم سنة من سنن رسول الله ﷺ على قدر استياكه وتنظيفه دائماً، ويكون محسناً إلى أقاربه مقرباً لهم بما تناله يده متحملاً لمؤنتهم. فإن رأى أنه استاك بعذرة، فإنه يقيم سنة بمال حرام. ومن رأى أنه حمل سواكاً وجعله في فمه دلّ على اتباعه السنة. وإن رأى أنه يستاك، والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه. وربما دلّ على آثام يلتقطها، ويؤذي أهل بيته، ويأخذ أموالهم. وربما دلّ على حمل الزوجة أو نكاح العزباء.

ـ **سُوبْيَا**[٢]: هي في المنام دالة على الراحة والرزق، وحلول السوء بالشارب لها، وإن كان الرائي أعزب فربما كان محللاً للنساء المطلقات.

ـ **سُوْر**: المدينة في المنام رجال مجاهدون وسلطان قوي أو رئيس حفيظ لماله. وربما دلّ السور على عابد البلد أو عالمها. وربما دلّ على الشرع الفاصل بين الحق والباطل. وربما دلّ على السرور. فإن دلّ السور على المتولي أو

---

(١) سُوبْيا: اسم شراب مخصوص.

على الحاكم على البلد كانت الشرافات والمرامي اتباعه وخدمه. وإذا دلّ السور على المال كانت الشرافات والمرامي عدته وسلاحه وذخائره، وعلى الملك كانت الشرافات والمرامي حراسه وطوافه عليه في الليل. ومن رأى أنه في سور من الأسوار، فإنه أمن له من أعدائه، أو حرز مما يخاف ويحذر. ومن رأى أنه بنى سوراً على نفسه، أو على داره. فإن كان سلطاناً فإنه حفظ من عدوه، ومن رعيته، وإن كان فقيراً استفاد مالاً. وإن كان أعزب تزوج. ومن رأى سور المدينة مهدوماً مات عاملها، أو عزل عن عمله، ومن رأى أنه انثلم فيه ثلمة حتى دخل المدينة أسد أو سيل أو اللصوص، ضعف أمر الإسلام فيها، وكسد سوق العلم. والسور المجهول يدل على الإسلام والعلم والقرآن، وعلى المال والأمان، وعلى الورع وعلى كل ما يتحصن به من سائر الأعداء، وكل الأسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو أسد أو ولد أو نحوهم. وإن رأى سورة المدينة ماشياً كما يمشي الحيوان، فإنه يسافر في سلطان إلى الناحية التي مشى إليها. فإن كان فوقه سافر معه.

ـ **سُوَرُ القُرْآن**: التي تقرأ على الأموات غالباً قراءتها في المنام تدلّ على موت المريض، وقراءة سورة تصاريف المريض سرور وأفراح ورزق، وتجديد ولد يقرأ القرآن. والسورة زوجة أو ولد أو دراهم أو دنانير على قدر عددها. وربما دلّت السورة إذا كانت مكية مدنية كالمائدة، والأنعام، والنحل، والحج ولقمان والسجدة والتغابن على الحج؛ لأن من السور المكي المدني، ولاحظت ذلك وجربته فكان كذلك.

ـ **سُورَةُ الْأَحْزَاب**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: كان حاسداً لأهله، وكذلك جعفر الصادق رضي الله عنه. وقيل: كان من أهل التقى، واتبع الحق. وقيل: يكون ممن ينطق بالحق، ويعرض عن الباطل، ويحب الصالحين، ويعطى الأمان من العذاب في القبر. وقيل: يكون ظفر وعون من حيث لا يدري.

ـ **سُورَةُ الْأَحْقَاف**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يطلب العجائب، ويتفكر في عظمة الله تعالى وسلطانه. وقيل: يكون عاقاً لوالديه، ثم يتوب توبة حسنة، ويحسن إليهما. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: من تلا سورة الأحقاف أتاه ملك الموت في أحسن صورة، وكان به رؤوفاً. وقيل: تأتيه شدة وغم من حيث يرجو الخير.

ـ **سُورَةُ الإِخْلَاص**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يوحد الله تعالى، ولا يرزق ولداً أبداً، ولا يموت حتى يدفن جميع أهله. وقيل: إن كان خائفاً أمن، أو مظلوماً نصره الله تعالى. وربما يكون قد فني عمره وانقطع أجله. وقيل: ينال التوبة النصوح، والإيمان الصادق.

ـ **سُورَةُ الإِسْرَاء**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه. قال نافع وابن كثير أنه يجري عليه من قبل السلطان أو مثله ريبة، أو من قوم أدنياء سفال، أو يخاف عليه من تهمة وهو بريء منها، ويكون مظلوماً وقال بعضهم: يكون وجيهاً عند الله وعند الناس قريباً تقياً، وينصر على الأعداء. وقيل: يكون له ولد عاق، ثم ينصلح حاله إن شاء الله تعالى.

ــ **سُورَةُ الْأَعْرَاف**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه، قال نافع وابن كثير يرزق من كل علم حفظاً، ويموت غريباً، ويكون مؤمناً مقراً بالدين، وتطأ قدمه طور سيناء. وقيل: من تلاها فإنه يسافر ثم يعود سريعاً، ويكون ممنوعاً من إبليس ومكايده، ويكون آدم عليه السلام شفيعاً له يوم القيامة. وقيل: قراءة سورة الأعراف شماتة بعدو، ورؤيته على أسوأ حال.

ــ **سُورَةُ الْأَعْلَى**: من قرأها في المنام جل وعلا أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه: إنه يكون كثير التسبيح. وقيل: إنه يؤثر الآخرة على الدنيا. وقيل: يخاف عليه النسيان، ويرجى له الحفظ. وقيل: تتيسر عليه.

ــ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاء**: عليهم السلام، من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه يرزقه الله تعالى حفظاً عظيماً. وقيل: يرزق علم الأنبياء وتضرعهم عليهم السلام. وقيل: ينال الفرج بعد الشدة، واليسر بعد العسر، ويرزق علماً أو خشوعاً. وقيل: ينال الصلاة والدعاء للأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وينصر على أعدائه. وقيل: يرزقه الله تعالى الأمانة والإقبال على الطاعات.

ــ **سُورَةُ الْإِنْسَان**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه: إنه يفرح لآل محمد ﷺ. وقيل: يرزق الشكر والعبادة والورع، ويؤثر على نفسه. وقيل: إنه كثير الصدقة وقد سها عن أمر له منفعة كثيرة فليتب. وقيل: إنه ذا خلق حسن، ويرزق حظّاً من الناس وتطيب حياته.

ــ **سُورَةُ الْإِنْشِرَاح**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال جعفر الصادق رضي الله عنه: إنه يأمن من الأعراض والأمراض والعلل والأسقام. وقيل: يشرح الله صدره للإسلام. وقيل: امتنان من إنسان عليه بما يصنع له. وقيل: ييسر الله تعالى عليه أمره وتنكشف همومه.

ــ **سُورَةُ الْإِنْشِقَاق**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: إنه يدعى له ويدعى عليه. وإن تلتها امرأة طلقها زوجها، ويكون كثير الأولاد والنسل. وقيل: يكون محاسباً نفسه، ويعطيه الله كتابه بيمينه يوم القيامة. وقيل: يدل على خصب ذلك العام. وقيل: إنه يخص بالبنات، ثم يمتن قبل بلوغهن.

ــ **سُورَةُ الْأَنْعَام**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه، وعائشة رضي الله عنها، والكسائي، وابن فضالة: بشرته بسلامة العيال، وحفظ البنين، وحسن الرزق في الدنيا والآخرة. وقيل: بل يكون كثير النعم والغنم والمواشي والبقر والدواب، خصيب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر الدارين ويرحمه، ويرزقه من جميع أنواع الأموال، وصلى الله عليه وسبعون ألف ملك يستغفرون له.

ــ **سُورَةُ الْأَنْفَال**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه. قال ابن عباس رضي الله عنهما: إنه يكون متوجاً بالعز مظفراً، وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه زاد فيه: ويكون سالماً في دينه، وقال ابن فضالة:

وإن كان ملكاً كان منصوراً، وإن كان عالماً كان ورعاً. وقال بعض العلماء: يرزق الظفر بأعدائه، وينال منهم الغنيمة. وقيل: يرزق مالاً حلالاً من قبل الغنائم، وكان النبي ﷺ شفيعاً له يوم القيامة.

ـ **سُورَةُ الإِنْفِطَار**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال نافع، وابن كثير: يكون متوانياً في الصلاة ويؤديها في غير وقتها. وقيل: يرزق صحبة السلطان. وقيل: فليحذر من جيرانه لئلا يؤذونه على قبيح من القبائح.

ـ **سُورَةُ الْبُرُوج**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه: يحببه الله تعالى في معرفة المسائل والعلم والعمل به، والقوة في الدين. وقيل: يرزق علم النجوم، وقيل: شهادة شهد بها ولم يرها. وقيل: ينجو من الهموم.

ـ **سُورَةُ البَقَرة**: من رأى أنه قرأها في المنام أو شيئاً منها أو تليت عليه، قال نافع، وابن كثير: يرزق علماً وعمراً طويلاً وصلاحاً في دينه، ونجاة في ولده. وافقه الكسائي على ذلك. وقالت عائشة رضي الله عنها: من تلاها في منامه أو بعضها، انتقل من موضع إلى موضع، ويكون حظه في الموضع الذي ينتقل إليه. وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى: إن تلاها في النوم إن كان قاضياً قربت مدته، وإن كان عالماً طال عمره وحسنت حالته. وقال بعض العلماء: من قرأ سورة البقرة، فإنه يكون جامعاً للدين مسارعاً إلى كل ثواب، ويكون طويل العمر قليل الشر صابراً على الأذى. فإن قرأ منها آية الكرسي في المنام دلّ على حفظه وذكائه. وقراءة سورة البقرة ميراث يقع فيه خصام يكون من ابن أو عم.

ـ **سُورَةُ البَلَد**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه: إنه يحلف يميناً ويندم عليه. وربما يكون فيه كاذباً. وقيل: يرزق في تربية الأيتام، وإطعام الطعام للمساكين، ويكون رحيماً. وقيل: يحصل له أمن بعد خوف.

ـ **سُورَةُ البَرِيَّة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يدل على الإنذار والبشارة. وقيل: يسلم على يديه نفر كثير من المشركين. وقيل: يحصل له صلاح ضمير بعد فساد، ويتيقن أمره بعد شك يكون فيه.

ـ **سُورَةُ التَّحْرِيم**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال جعفر الصادق، وابن فضالة رضي الله عنهما، إنه يبتلى بامرأة تؤذيه في جسمه أو ماله، ويلحقها بعد ذلك ندامة، ويختم له بخير، ويجتنب المحارم ولا يقربها. وقيل: إنه يطلع على كلام قيل فيه. وقيل: يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحاً.

ـ **سُورَةُ التَّغَابُن**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه يوقن بالبعث والنشور. وقيل: يدفع عنه موت الفجأة، ويأمن أهوال يوم القيامة. وقيل: يستقيم على الهدى. وقيل: ذلك تخويف له ووعيد لتركه الفرائض.

ـ **سُورَةُ التَّكَاثُر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يحب جمع الدنيا وينسى الآخرة. وقيل: إنه يدل على عسر في الرزق، وكثرة الدين. وقيل: إنه يرزأ[1] في المال ويترك جمعه.

---

(١) يُرْزَأ: أي: يصاب بمصيبة.

ـ **سُورَةُ التَّكْوير**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه: يكون له حظ في السرقة أو في رجل يحصل له منه فائدة. وقيل: يرزق السفر في ناحية المشرق، ويرزق فيه. وقيل: ينال الخشوع والتوبة ويعيذه الله تعالى من الفضيحة.

ـ **سُورَةُ التَّوْبَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه، قال نافع، وابن كثير: يكون محباً للصالحين. وقال بعضهم إنه لا يخرج من الدنيا حتى يتوب، ويكون ودوداً محبوباً في الناس. وقيل: إن الله تعالى يصلح دينه، ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهداً له يوم القيامة أنه بريء من النفاق، ويعطى من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا، وتستغفر له الملائكة، ويرزقه الله تعالى الإخلاص.

ـ **سُورَةُ التِّين**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه إنذار وحزن غير أنه يأمن منه، وعاقبته سنية[٢]. وقيل: يزرق عمل الأنبياء والأصفياء. وقيل: يحصل له رزق وبركة، وطول عمر. وربما يحلف يميناً. وقيل: يندم ندامة عقباها إلى الخير. وقيل: يعجل الله تعالى قضاء حوائجه، ويسهل رزقه. وقيل: يتعلم علماً نافعاً، ويعطيه الله تعالى العافية في الدين والدنيا والآخرة.

ـ **سُورَةُ الجَاثِيَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، وقيل: إنه يخاف الله تعالى، وترجى له النجاة من سوء. وقيل: يستر الله عورته، ويؤمن روعته، ويحشر آمناً يوم القيامة.

ـ **سُورَةُ الْجُمُعة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه فإن الله تعالى يجمع حظه في الدنيا والآخرة، ويعطى من الأجر بعدد من أتى الجمعة من المسلمين، ومن يأتها.

ـ **سُورَةُ الْجنِّ**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه، قال جعفر الصادق رضي الله عنه: يكون في ضيق في رزقه، ثم يوسع الله عليه، وتخضع له الجن. وقيل: إنه يقاسي قوماً جفاة. وقيل: يعصم من شر الجن. وقيل: يرزق إلهاماً وفهماً دقيقاً نافعاً.

ـ **سُورَةُ الْحاقَّة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. فإن كان قائماً على منبر فإنه يصلب على بدعة في الإسلام، قال ابن المسيب وإن تلاها جالساً ضرب بالسياط. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: إن تلاها ملك في منامه، زال ملكه. وإن تلاها شاهد وقف عن شهادته، وإن تلاها عليل مات، وإن تلتها امرأة طلقها زوجها، وإن تلاها من ينسب إلى علم ماشياً ضرب بالسياط، وإن كان جالساً حبس. وإن كان ماشياً بسرعة خيف عليه قطع اليدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن فضالة وغيره، وقيل: يتقرب كثيراً إلى الله تعالى. وقيل: يقع في مصيبة ويتوب الله عليه، وقيل: كان على الحق، وقيل: يقوم حق على يديه وينال خيراً إلى أربعين عاماً.

ـ **سُورَةُ الحَجّ**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال نافع وابن كثير: إنه

---

(١) عَاقِبَةٌ سنِيَّةٌ: أي عاقبة محمودة رفيعة.

يرزق الحج مراراً. وقال ابن فضالة إلا أن يكون عليلاً فإنه يموت. وقيل: يؤدي فرض الحج ولا يرجع منه.

ـ **سُورَةُ الحِجْر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه. قال نافع وابن كثير: إنه يموت مسكيناً. وقال ابن فضالة: إن كان قاضياً قربت منيته، وإن كان ملكاً حسنت سيرته، وإن كان تاجراً تفضل على أهله. وقيل: يكون عند الله تعالى وعند الناس محموداً. وقيل: يرزقه الله تعالى رزقاً حسناً، ويعطى من الأجر بعدد المهاجرين والأنصار. وقيل: قراءة سورة الحجر تحجر عن المعاصي، وإن تلاها عالم فلا يموت إلا غريباً.

ـ **سُورَةُ الحُجُرَات**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، رزق اتباع أمر الله تعالى في القرآن. وقيل: يصل رحمه وإخوانه، ويجمع بين الناس في الصلاح ويعطى من الأجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه.

ـ **سُورَةُ الْحَدِيد**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وجعفر الصادق: فإنه ينال قوة في دين الله تعالى، ويكون حسن الخلق. وقيل: يرزق البر والمحمدة من الناس وصحة البدن. وقيل: ينال مالاً وخيراً ويفتح عليه بجميع الخيرات، ويكتب من الذين آمنوا بالله ورسوله.

ـ **سُورَةُ الْحَشْر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يحشره الله تعالى مع الأبرار. وقيل: ينال صلاحاً بعد فساد دينه، ويخرج من همّ إلى فرج. وإن كان مسافراً فإنه يرجع من سفره. وقيل: يهلك الله أعداءه. وقيل: يرزقه الله تعالى مالاً، ويحشر آمناً يوم القيامة. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: إن الله تعالى يحشره يوم القيامة، وهو راض عنه.

ـ **سُورَةُ الدُّخَان**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه ينجو من عدوه، وينال رفعة. وقيل: إنه يطلب الجواهر، ويرزق الغنى. وقيل: إنه يأمن من سطوة الجبابرة، ويأمن عذاب القبر والنار، ويقوى يقينه.

ـ **سُورَةُ الدِّيْن**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، كان ممن لا يصدق، بيوم الدين، ويمنع المعروف، ولا يخرج زكاة ماله. وقيل: يخالفه نفر ويظفر بهم. وقيل: ينتفع به جيرانه وينتفع به الناس، ويرضون عنه.

ـ **سُورَةُ الذَّارِيَات**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه ينال رزقاً من نبات الأرض، ويكون موافقاً لمن عاشره. وقيل: إنه يتزوج أو يحلف يميناً.

ـ **سُورَةُ الرَّحْمٰن**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإن الله تعالى ينقله إلى أحد الحرمين، أو إلى العدنين، أو إلى الإسكندرية، أو يموت في إحداهن. وقيل: يرحمه الله برحمته. وقيل: يحفظ القرآن ويتفقه في الدين، ويكتسب علماً كثيراً، وإن كان له أعداء فإنهم لا يستطيعون له شراً ولا سوءاً. وقيل: إنه يسكن بيت المقدس. وقيل: إنه ينال نعمة الدنيا.

ـ **سُورَةُ الرَّعْد**: من قرأها في منامه أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال أبو بكر الصديق

رضي الله عنه، وجعفر الصادق فإنه قد قربت منيته. وقال بعضهم: يكون حافظاً للدعوات، ويسرع إليه الشيب. وقيل: يأمن من مخافة السلطان. وقيل: يكون كثير التضرع لله تعالى، ويعطى من الأجر وزن كل سحاب أنشأه الله تعالى في دار الدنيا إلى يوم القيامة، ويكون من الموفين بعهد الله عز وجل.

ـ **سُورَةُ الرُّوم**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال نافع، وابن كثير: يكون النفاق في قلبه. وقال ابن فضالة: إن كان عالماً أو قاضياً كان حافظاً، ويكون ظالماً، وإن كان تاجراً نال فائدة طائلة. وإن كان الرائي ملكاً فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر عظيمة، وهدى الله تعالى على يديه قوماً كثيراً. وقيل: ينال مالاً وغلماناً. وقيل: يتم له أمر يرومه، أو يكون بينه وبين أحد خصام ويكون له الظفر. وإن كان المسلمون في حرب فإنهم ينصرون.

ـ **سُورَةُ الزُّخْرُف**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه كان له إقتار رزق قليل، وضعف عن طلب الدنيا، وقيل: يكون صادق اللسان قليل الحظ في الدنيا، ويسعد في الآخرة، ويكون ممن يقال له في الآخرة: يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون.

ـ **سُورَةُ الزَّلْزَلَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يفتتن من جهة الشيطان الرجيم في ذلك الموضع. وقيل: يزلزله الله تعالى به مع أهل الذمة. وقيل: ينال رزقاً ومالاً مدفوناً. وقيل: إنه يخاف من سلطان.

ـ **سُورَةُ الزُّمَر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه اكتسب كتباً كثيرة، وفهم ما فيها، وحصن بها. وقيل: كان يوم القيامة أول الصفوف مع المؤمنين. وقيل: خلص دينه وحسنت عاقبته، ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى. وقيل يعيش كثيراً حتى يرى ولد ولده.

ـ **سُورَةُ السَّجْدَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه: كان قوي التوحيد سالم النفس، وقال بعضهم: يموت في سجدته، ويكون عند الله تعالى من الفائزين. وقيل: يرزق الحياة في الدنيا. والزهد والورع، وكان له من الأجر كمن أحيا ليلة القدر، وينال قرباً من الله تعالى وزلفى[1]. وقيل: إنه يحب صلاة الليل.

ـ **سُورَةُ الشُّعَرَاء**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وجعفر الصادق: إنه ينال عسراً في رزقه، ولا ينال شيئاً إلا بنكد. وقال بعضهم: يعصمه الله تعالى من الإفك، وقول الزور والإثم. وقيل: ينال تنزيهاً عن الكلام القبيح والخنا والكذب.

ـ **سُورَةُ الشَّمْس**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال نافع وابن كثير أنه يحل في بلد مع سلطان عادل، أو يرزق النصر والظفر في سائر الأشياء. وقيل: يرزق ولداً صالحاً، ويكون آمناً في دنياه غير خائف في آخرته.

ـ **سُورَةُ الشُّورَى**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه، فإنه طويل

---

(١) الزُّلْفى: المنزلة والدرجة.

العمر، وتصلي عليه الملائكة وتستغفر له. وقيل: ينال زيادة في العلم والعمل. وقيل: يخرج من مرضه إلى صحة وعافية.

ـ **سُورَةُ الصَّافَات**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولداً صاحب يقين، ويكون طائعاً لله تعالى. يتعلم صنعة يعجب منها. وقيل: تتباعد عنه مردة الشياطين. وقيل: يرزق معيشة حلالاً وولدين ذكرين. وقيل: ينال خيراً ودنيا وطهارة من الدنس، وخوفاً من الله عز وجل.

ـ **سُورَةُ الصَّف**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه: أنه يحضر مع قوم مبتدعين يقولون في آل محمد ﷺ. وقيل: يغزو ويموت في سبيل الله شهيداً. وقيل: ينال تثبيتاً ومراقبة، ووفاء بنذر أو قسم، وحفظ لسان.

ـ **سُورَةُ الضُّحَى**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال نافع وابن كثير أنه ينال خيراً. وقيل: يكون متعطفاً على الضعفة رحيماً بالمساكين. وقيل: ينال أمناً بعد خوف وبشرى بعد إياس[1]، ورجاء بعد قنوط. وإن كان فقيراً استغنى، وربما قرب أجله.

ـ **سُورَةُ الطَّارِق**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه أنه يرزق البنات والبنين. وقيل: يلهم التسبيح والتهليل. وقيل: إنه يخاف من اللصوص.

(١) الإيَاسُ: القنوط.

ـ **سُورَةُ الطَّلَاق**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه أنه يكون ملولاً للصديق، وكذلك قال ابن فضالة. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: ويكون ملولاً للنساء أيضاً وقيل: يطلق النساء كثيراً، وقيل إنه يقع بينه وبين امرأته نكد، ويموت على حكم الكتاب والسنة. وقيل: إنه يبتلى بزوجة تؤذيه في ماله أو جاهه.

ـ **سُورَةُ الطُّور**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه، فإنه يرزق مجاورة بيت الله الحرام سنين وشهوراً. وقيل: يرزق ولداً يموت قبل بلوغه. وقيل: ينال قربة من الله تعالى بعمل صالح، أو زواجاً مباركاً.

ـ **سُورَةُ العَادِيَات**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإن كان مسافراً قطعت عليه الطريق، وإن لم يكن مسافراً فإنه يحب متاع الدنيا. وقيل: رباط الخيل والغنم.

ـ **سُورَةُ العَصْر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يدل على الإنذار والبشارة. وقيل: يكون كثير الربح والخيرات، وينصر على الأعداء. وقيل: وفق للصبر وأعين على الحق. وقيل: أمر يتعسر عليه ثم يتيسر.

ـ **سُورَةُ العَلَق**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يرزق ولداً ذكراً، ويكون عبداً صالحاً. وقيل: الكتابة والخضوع. وقيل: يتعلم القرآن ويفسره. وقيل: يناله تهديد من إنسان.

ـ **سُورَةُ العَنْكَبُوت**: من قرأها في

المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه: تكون له بشارة أن الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة. وقيل: يكون في أمان الله تعالى وحرزه إلى أن يموت. وقيل: يحصل له من ستر الله تعالى، ونجاة من الأعداء، ويعطى من الأجر المؤمنين والمؤمنات.

ـ **سُورَةُ الغَاشِيَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق، والكسائي رضي الله عنهما: إن كان مضيقاً عليه في معيشته وسع الله عليه. وقيل: يرزق العلم والزهد. وقيل: ينفق على قوم ويعطيهم وهم غير شاكرين. وقيل: يرتفع قدره وينتشر ذكره وعلمه.

ـ **سُورَةُ الفَاتِحَة**: من قرأها في منامه، فتح الله عليه أسباب الخير. وقال نافع، وابن كثير، وجعفر الصادق، وسعيد بن المسيب رضي الله عنهم: من رأى أنه يقرأ سورة الفاتحة، أو شيئاً منها، فإنه يدعو بدعاء ويستجاب له. كذلك قال الكسائي وزاد فيه، وينال فائدة يسر بها. وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: إن تاليها في النوم يتزوج سبع نسوة متفرقات، ويكون مستجاب الدعوة. والدليل على ذلك فعل رسول الله ﷺ، فإنه كان يقرؤها قبل الدعاء وبعده. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من تلاها في نومه كان محفوظاً في دينه إلا أن يكون عليلاً فقد قرب أجله. وقيل: من قرأ الفاتحة في منامه أو شيئاً منها أو تليت عليه غلق الله عنه أبواب الشر، وفتح له أبواب الخير. وقيل: قراءة الفاتحة في المنام حج.

ـ **سُورَةُ الفَتْح**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه فإنه يصل الإخوان والأقرباء. وقيل: يرزق الجهاد في سبيل الله تعالى. وقيل: يجمع له بين حظ الدنيا والآخرة. وقيل: يكون له دعاء مستجاب، وخروج من ضيق إلى سعة، وظفر مما يطلب. وقيل: تفتح له أبواب الخيرات، ويكون كمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم.

ـ **سُورَةُ الفَجْر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال نافع، وابن كثير: لم يخرج من السنة حتى يموت. وقيل: يرزق البهاء والهيبة. وقيل: يكون محباً لليتامى والمساكين. وقيل: يدعو بدعاء لنفسه وللمؤمنين ينفعه الله تعالى به.

ـ **سُورَةُ الفُرْقَان**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال نافع وابن كثير: كان ممن يحب الحق؛ ويكره الباطل. وقيل: كان فارقاً بين الحق والباطل، ويدخله الله تعالى الجنة بغير حساب.

ـ **سُورَةُ الفَلَق**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يدل على حسن الحال والظفر بأعدائه. وقيل: يرفع الله ذكره، ويرزق اسم الله الأعظم ويستجاب دعاؤه، ولا يمسه إنس ولا جان، ويأمن من شر الهوام والحساد. وقيل: تكثر الدنيا عليه بحيث يحسد عليها.

ـ **سُورَةُ الْفِيْل**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه ينصر على أهله وأعدائه. وقيل: إن كان ملكاً يهزم الجيوش والعسكر، وينال فتحاً. وقيل: إنه يحج. وقيل:

تكون فتنة يهلك فيها أعداء الله. وقيل: يعافيه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف.

ـ **سُورَةُ القَارِعَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يدل على البشارة والإنذار.

ـ **سُورَةُ القَدْر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه يكون له أعمال خير وحسن حال، ويرزق الثواب الكثير. وقيل: يحصل له نصرة، وقبول عمل بأضعاف ما يظن. وقيل: إنه يعيش طويلاً حتى يبلغ أرذل العمر، ويعلو أمره وقدره، وكان له من الأجر كمن أحيا ليلة القدر.

ـ **سُورَةُ القَصَص**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ابتلي من الله بشيء من الأرض في البرية. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يكون ذلك في مدينة. وقال بعض العلماء: يعطيه الله تعالى حكماً وخيراً من قراءة التوراة والإنجيل، ويرزق كنوز قارون حلالاً. وقيل: يصيب علماً وفهماً.

ـ **سُوْرَةُ الْقَمَر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يسجن ويسلم من السجن، ويدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر، ويأتي يوم القيامة ووجهه كالبدر، وقيل: يرجع عن شك ويصلح بعد فساد دينه. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: إنه يخاف عليه من الغرق. وقال ابن المسيب: ويخاف عليه من عصيانه. وقال ابن فضالة: لا يخرج من الدنيا إلا بمنحة.

ـ **سُورَةُ الْقِيَامَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال جعفر الصادق رضي الله عنه: إنه يكون كريم النفس يطعم الطعام. وقيل: يجتنب الأيمان البارة والفاجرة، فلا يحلف صادقاً ولا كاذباً، وكذلك قال الكسائي. وقيل: إنه رجل يظلمه الناس، ويجورون عليه، ويرجى له الظفر.

ـ **سُورَةُ الْكَافِرِين**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإن ذلك دليل على البدع. وقيل: يعادي الكفار والمنافقين، ويجاهدهم. وقيل: إنه يحضر مع قوم مبتدعين. وقيل: يحصل له إيمان خالص ودين صالح.

ـ **سُورَةُ الكَهْف**: من قرأها في النوم أو شيئاً منها أو قرئت عليه. قال نافع، وابن كثير: يكون طويل العمر حسن الحال، ويرزق حظاً عظيماً في حياته. وقال بعضهم: يعيش حتى يسأم الحياة، ويكون حافظاً لخصال الدين كلها، ويكون كثير المال من جميع الأجناس، وينال الأماني. وقيل: يدركه خوف من عدو مكابر، وأمن بعد ذلك، ونجاة من أعداء وشر.

ـ **سُورَةُ الكَوْثَر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يجلس مجلس أهل الآخرة، ويظفر بالأعداء. وقيل: يكثر الأضحية. وقيل: يناله أجر وثواب عند الله بمصيبة. وقيل: يصيب غنى. وقيل: يكثر خيره في الدارين.

ـ **سُورَةُ اللَّيْل**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير: يكون قليل الرزق، ويرزق الشهادة، وقيام الليل وطاعة الله تعالى. وقيل: إنه يتعسر رزقه.

ـ **سُورَةُ الْمَائِدَة**: من قرأها في منامه أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال نافع، وابن كثير: يكون كريم النفس محباً لإطعام الطعام. وقيل: بل يرزق اليقين والتعبد، والخشوع مع سلطان على أهل بلدة. وقيل: علا شأنه وقوي يقينه وحسن ورعه. وقيل: إن الله يستجيب دعاءه، وينال حظاً، ويعطى من الأجر بعدد كل يهودي ونصراني، ويبلى بقوم جفاة وقيل: ينال بركة ورزقاً.

ـ **سُورَةُ الْمُجَادَلَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال نافع وابن كثير: فإنه يجري عليه أذية من قوم أراذل. وقال ابن فضالة: إلا أن يكون عالماً فلا يضره شيء. وقيل: إنه يجادل أهل الأديان الباطلة، ويكون محجاجاً. وقيل: ينجو ممن يطلبه بدعاء يستجاب له.

ـ **سُورَةُ الْمُؤْمِنُون**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. رأى خلقاً عجيباً يعجب الناس منه. وقيل: يرزق الحج. وقيل: يكون مع المؤمنين في الدرجات العلا. وقيل: ينال نوراً وفلاحاً وإيماناً خالصاً صادقاً. وقيل: يقوى إيمانه، ويختم له بالإيمان. وقيل: يرزق عفة وينجو من البلاء. وقيل: يرزقه الله تعالى البرهان في الدنيا، ويحشر مع المؤمنين، وتبشره الملائكة بالروح والريحان وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت.

ـ **سُورَةُ الْمُدَّثِّر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يكون صواماً بالنهار طول الدهر. وقيل: حسنت سريرته. وكان صبوراً. وقيل: إنه يتكدر عيشه، ويتعسر رزقه. وقيل: إنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

ـ **سُورَةُ الْمُرْسَلَات**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه: يكون غيوراً على عياله سخياً. وقيل: يرزق السعة والرحمة، وقيل: إنه يأمن من خوف.

ـ **سُورَةُ الْمُزَّمِّل**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه فإنه يكون ذا صلاح، وقيام بالليل وصلاة فيه. وقيل: يكون قارىء القرآن، ويدفع الله عنه عسر الدنيا والآخرة. وقيل: يصيب ضيقاً وخوفاً، ويزول خوفه. وإن كان مواظباً على صلاة الليل وقد غفل عنها، فليرجع إليها.

ـ **سُورَةُ الْمُطَفِّفِين**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يدل على الفجور في الأيمان، وأخذ أموال المسلمين بالبخس والباطل. وقيل: يرزق العدل والوقار، ووفاء الكيل والميزان. وقيل: إنه يطفف في المكيال والميزان، فليتب من ذلك.

ـ **سُورَةُ الْمَعَارِج**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يكون أول عمره على خنا، وفي آخره على تقوى. وقيل: يقرب إليه البعيد، ويكون كثير الصوم. وقيل: إنه يدعو على نفسه بالشر، وعلى أهل بيته فليرجع عن ذلك. وقيل: يكون ذلك آمناً منصوراً.

ـ **سُورَةُ الْمُلْك**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يعيش في خدمة ملك يناله منه فائدة. وقال نافع وابن كثير: يملك منه شيئاً كثيراً. وقيل: إنه يكون موجداً متفكراً في خلق الله عز وجل. وقيل: ينال نجاة

من عذاب الله تعالى عند قبض روحه، وبشرى وبركة وخيراً.

ـ **سُورَةُ الْمُمْتَحِنَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه، إنه يكون له في آخر عمره توبة حسنة. وقيل: يمتحن ويؤجر. وقيل: ينجو من كل شر. وقيل: إنه يخلص ويلزم الطاعة.

ـ **سُورَةُ الْمُنَافِقِيْن**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه، فإن زوجته تبلى بالضرائر. وقيل: يظهر منه النفاق والشك. وقيل: يدركه غادر ومخادع. وقيل: يخالط قوماً وهو بريء من اعتقادهم.

ـ **سُورَةُ النَّازِعَات**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه: إنه يكون له حظ في التجارة، والفائدة في الصناعة، وينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة. وقيل: إنه يؤخر الصلاة عن وقتها. وقيل: إن موته قريب.

ـ **سُورَةُ النَّاس**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يدل على انسجام أمر له، ثم يظفر بأعدائه. وقيل: يدفع عنه سحر السحرة وكيد الشيطان والوسوسة. وقيل: يبتلى بالوسواس. وقيل: تلاوتها تدل على اجتماع الأهل. وقيل: تسلم الناس منه وهو مأمون الغائلة[1]. ومن قصد بسط التأويل فليعتبر السورة. وليحكم بما فيها من الآيات المناسبة للأحكام لذوي الأحكام، ويعطي كل إنسان ما يناسبه فما جرب من القرآن لجلب نفع أو دفع مكروه، فرؤيته في المنام على شرطه دليل على حادث يحتاج فيه إليه خيراً كان أو شراً، أو انظر إلى السورة وما عرفت به كالمائدة بشارة، والتوبة رجوع إلى الله تعالى، ومريم زوجة أو ولد، والطلاق طلاق أو موت، وكذلك النازعات وعبس نكد فهذا وما أشبهه إذا سميت السورة للرائي في المنام أو أهديت إليه.

ـ **سُورَةُ النَّبَا**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: فإنه يثنى عليه بمحاسن، ويحببه الله إلى خلقه. وقيل: يعظم شأنه وينتشر ذكره الجميل. وقيل: يهتدي في دينه، ويطول عمره. وقيل: إنه يطلب العلم ويكون رسولاً للعلماء.

ـ **سُورَةُ النَّجْم**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه. إنه يرزق ولداً يموت في مرضاة الله تعالى، وإن كان غائباً فإنه يرجع.

ـ **سُورَةُ النَّحْل**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان محفوظاً في الرزق، وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: يكون من شيعة رسول الله ﷺ ومحبيه. وقال بعضهم: ويصير من العلماء، وإن كان مريضاً شفي. وقيل: ينال صحة البدن ورزقاً حلالاً. وقيل: يرزقه الله تعالى محبة العلماء والصالحين، ولا يحاسبه الله تعالى بما أنعم عليه في دار الدنيا.

ـ **سُورَةُ النِّسَاء**: من قرأها في منامه أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يبلى بامرأة لا

---

(١) الغَائِلة: الشَّرّ.

تحسن عشرته. وإن كان طالب علم مهر في علم الفرائض. وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: من تلاها في منامه يكون معه في آخر عمره امرأة لا تحسن عشرته. وقال ابن فضالة: يكون كثير الاحتياج قوي اللسان. وكذلك قال الكسائي، وعلي، وحمزة رضي الله عنهم. وقال غيرهم: يقسم المواريث، ويصاحب حرائر النساء، ويرثهن ويرثنه بعد عمر طويل. وقيل: يكون ذا همة في امرأة صالحة يصيبها ويكون صاحب جوار.

ـ **سُورَةُ النَّصْر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، إن كان سلطاناً فتح مدائن وينصر، وإن لم يكن سلطاناً فإنه يموت. وقيل: ينصر على أعدائه، ويكون مع الشهداء مع النبي ﷺ. وقيل: يموت إنسان يحبه.

ـ **سُورَةُ النَّمْل**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال نافع وابن كثير: يكون سيد قومه. وقال ابن فضالة: يكون عنده علم. وقيل: يرزق ملكاً وفهماً وجاهاً. وقيل: يكون مستجاب الدعوة ويعطى من الأجر بعدد من صدق سليمان والنبيين عليهم السلام، ويخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله.

ـ **سُورَةُ النُّور**: من قرأها أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويحب في الله ويبغض في الله وقيل: ينوّر الله قلبه وقبره. وقيل: إنه يمرض. وقيل: إنه يرزق تقوى ويقيناً. فإن قرأ عشر آيات منها طلق زوجته أو توفي عنها. ومن قرأ من أولها فإنه يلتمس السنة، ويعطى من الأجر بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي.

ـ **سُورَةُ الْهُمَزَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، يدل على الإنذار فليتق الله عز وجل. وقيل: يكون سليم الصدر، ويجمع مالاً، ثم ينفقه في البر والصلة والخير. وقيل: إنه يغتاب قرابته. وقيل: إنه يمشي بالنميمة.

ـ **سُورَةُ الْوَاقِعَة**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يفتقر في دنياه، ولا يضل عن آخرته. وقيل: يكون من السابقين إلى الجنة، وقيل: إنه يأمن ممن يخاف وتتسع عليه دنياه.

ـ **سُورَةُ آلِ عِمْرَان**: من رأى أنه قرأها أو شيئاً منها، أو تليت عليه، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ونافع، وابن كثير: يكون قليل الحظ بين أهله، ويرزق ولداً في كبره، ويكون كثير الأسفار. وقيل: يكون مختاراً في الناس مصطفى مبرأ من كل دنس مجادلاً غير أهل دينه في أديانهم. وقيل: ينال رزقاً وبركة، ويصفو ذهنه، وتزكو نفسه.

ـ **سُورَةُ إِبرَاهِيم**: عليه السلام، من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه: حدثني أبي رضي الله عنه أنه سأل حاجب بن عبد الله عن تاليها في النوم، فقال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: إنه من المسبحين الأوابين. وقيل: إنه يكون سبباً لكشف همومه وغمومه، ويعطى من الأجر بعدد كل من عبد الصنم إلى يوم القيامة، وينجيه الله تعالى من كل ما يحذر في الدنيا. وقيل: حسن دينه وأمره عند الله تعالى.

ـ **سُورَةُ تَبَّت**: من قرأها في المنام أو

شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه ينفق ماله فيما لا يرضي الله، وإن لم يكن له مال فإنه يمشي بين الناس بالنميمة. وقيل: يعادي منافقاً ويطلب عثرته، ثم يهلكه الله تعالى، ولا يدفن حتى يموت جميع أهله. وقيل: يرزق التوحيد، وقلة العيال. وقيل: يحوي امرأة لا خير فيها. وقيل: يخسر ماله.

ـ **سُورَةُ سَبَأ**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه زهد في الدنيا، وأوى الجبال والأودية. وقيل: ربما زالت عنه نعمة وترجع إليه إن شاء الله تعالى. وقيل: يكون شجاعاً يحب حمل السلاح.

ـ **سُورَةُ صٓ**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. كثر ماله، وحذق في صناعته. وقيل: يحلف يميناً صادقة، وينال توبة من ذنب.

ـ **سُورَةُ طٰهٰ**: من قرأها في المنام، أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال نافع وابن كثير: فإنه يعادي السحرة، ويبطل الله تعالى سحرهم على يديه. وقيل: إنه يحب صلاة الليل وفعل الخير. وقيل: تدركه غفلة في الدين وسهر، ثم يرجع بعد ذلك ويتنبه. وقيل: إن كان مسافراً أو غائباً عن أهله قدم عليهم، وهلك على يديه بعض الأشرار، وأعطى ثواب المهاجرين والأنصار، ورزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حساباً يسيراً، وصافحته الملائكة، وصلت عليه.

ـ **سُورَةُ عَبَسَ**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. قال جعفر الصادق رضي الله عنه: فإنه يكون منانًا بما يعطي غير محمود السيرة، وكذلك قال الكسائي. وقيل: يكثر الصدقة والزكاة. وقيل: إن فيه تهاوناً للناس واحتقاراً لهم. وقيل: إنه يسافر إلى ناحية المشرق.

ـ **سُورَةُ غَافِر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه كان مؤمناً حقّاً، ويجري على يديه خيراً كثيراً ويرزق رفعة في الدنيا والآخرة، ويكون له عفو من الله تعالى وغفران.

ـ **سُورَةُ فَاطِر**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه. استغفر له الملائكة المقربون، ويكون عند ربه مرضياً. وقيل: يكون مستجاب الدعوة، وإذا كان يوم القيامة دعته الثمانية أبواب أدخل من أي باب شئت. وقيل: يحصل له الظفر والنصر على الأعداء.

ـ **سُورَةُ فُصِّلَت**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يدعو الناس إلى الهدى، وإلى طريق مستقيم ويحظى من الأجر بعدد حروفها حسنات. وقيل: يكون له عمل صالح لوجه الله في السر والعلانية.

ـ **سُورَةُ قٓ**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه رزق أعمال الأنبياء عليهم السلام. وقيل: إنه ينال علماً. وقيل: إنه يحلف أيماناً. وقيل: يفتح الله تعالى عليه أبواب الخير، ويهون عليه سكرات الموت. وقيل: يوسع عليه رزقه.

ـ **سُورَةُ قُرَيْش**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإن ذلك دليل على الحج إن كان من أهل الهدى والأمانة، وإلا أكل رزق الله تعالى بغير شكر. وقيل: يؤلف بين الناس، ويطعم المحتاجين. وقيل: ينال رزقاً بلا تعب. وقيل: يربح كثيراً في سفر أراده.

ـ **سُورَةُ لُقْمَان**: عليه السلام، من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه علمه الله تعالى الكتاب والحكمة، ورزقه اليقين الخالص.

ـ **سُورَةُ مُحَمَّد**: صلى الله عليه وسلم، من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، فإنه يكون تحت لوائه يوم القيامة، ويكون على سنته في الدنيا. وقيل: يكون له ظفر بالأعداء. وعلو في الناس وشرف، وذكر.

ـ **سُورَةُ مَرْيَم**: عليها السلام، من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قالت عائشة، وجعفر الصادق رضي الله تعالى عنهما: يفرج الله عنه. وقيل: يكون مع الأنبياء الذين ذكرهم الله تعالى فيها في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل: أنه يحيي سنن الأنبياء عليهم السلام، ويكذب عليه ثم تظهر براءته. وقيل: يرزقه الله تعالى محبة الصالحين، وينال مالاً بقوة. وقيل: يتيه ثم يهتدي.

ـ **سُورَةُ نٓ**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه نظر إلى أعاجيب الله تعالى. وقيل: يرزق الكتابة والبلاغة، وقيل: يكون رجلاً عالماً عاقلاً، وتحسن أخلاقه. وقيل: ينصر على عدوه. وربما كان يعطي شيئاً إلى المساكين فأمسك.

ـ **سُورَةُ نُوح عليه السلام**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه: فإنه يبتلى بقوم سالين له. وقيل: يبطل الفحشاء والمنكر، ويظهر الإنصاف، وينصر على أعدائه. وقيل: يبطىء عليه رسول يرسله.

ـ **سُورَةُ هُود**: عليه السلام، من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يكون كثير الأعداء، وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: ويؤثر الغربة، ويكون طويل العمر، وقيل: يرزق رزقاً من الحرث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى، ويعطى من الأجر بعدد من صدق بنوح عليه السلام، وكذب به، وكان عند الله تعالى يوم القيامة من الشفعاء. وقيل: من تلاها فإنه يسافر، وينال هدى ودنيا.

ـ **سُورَةُ يٰس**: من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه حشره الله تعالى في زمرة محمد ﷺ وآله. قيل: ينال نعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق. وقيل: إنه من المتطهرين، ودينه بلا رياء. وقيل: يعطى من الأجر بعدد من قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة؛ لأن يٰس قلب القرآن.

ـ **سُورَةُ يُوسُف**: عليه السلام، من قرأها في منامه أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال نافع وابن كثير: يكون كثير الأعداء من أهله ويرزق في الغربة حظاً ومالاً. وقيل: يظلم كما ظلم يوسف عليه السلام في خزائنه، ويلقى سفراً، ثم يملك مصراً من الأمصار، أو جزءاً من الأرض مع حسن اليقين، وظهور الجمال وحسن الصورة. وقيل: ينال رياسةً ومالاً، ويهون الله تعالى عليه سكرات الموت. وقيل: ينال بشارة وخيراً وغنى بعد فقر، وعزاً بعد ذل، وفرجاً بعد ضيق.

ـ **سُورَةُ يُونُس**: عليه السلام من قرأها في المنام أو شيئاً منها، أو قرئت عليه، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فإنه يصاب في

شيء من ماله وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: يكون محباً للانفراد، ويكون متعللاً بالنساء. وقال بعضهم: ويرزق العلم وحسن اليقين، ويرد الله تعالى عنه كيد الكائدين، وسحر السحرة. وإن تلاها مريض شفاه الله تعالى، وقيل: من قرأها يزهد في الدنيا.

ـ **سُورَى**: تدلّ رؤيته في المنام على السير، وإنجاز الأمور وربما دلّ على البزاز.

ـ **سُوْس**: هو في المنام رجل نمام يسعى برجال أغنياء لكي يقطع المنفعة عنهم. وإن رأى المريض السوس في منزله أو لاصقاً بجسده، فإنه يموت. والسوس في الباب أو السرير أو المائدة أسقام وعلل في جسم من يرى ذلك. وربما دلّ السوس على كثرة العيال؛ وقلة المال لقولهم العيال سوس المال. والسوس عدو من الأهل.

ـ **سَوْسَن**: هو في المنام يدل على السوء والمكروه؛ لأن شطر اسمه سوء. والسوسن يدل أيضاً على السنة والسيئة. وقيل: من رأى سوسنة في المنام وأعطيها، فإنه سوء سنة.

ـ **سَوْط**: هو في المنام دال على قضاء الحوائج، وإدراك السؤل، وإرغام للعدو. ويدل على الولد أو الرقيق المساعد. فإن نزل من السماء سوط دلّ على المقت والعذاب، والسوط سلطان. فمن رأى بيده سوطاً مجزوزاً بكميخت، فإنه يلي سلطاناً ذا جمال، فإن لم يكن مجزوزاً فإنه ولاية وعمالة في الصدقات فإن انقطع السوط في الضرب ذهب سلطانه. وإن انشق تضاعف سلطانه. فإن رأى أنه ضرب بسوطه حماره، فإنه يدعو الله تعالى في معيشته فإن ضرب به فرساً قد ركبه، وأراد ركضه، فإنه يدعو الله في أمر فيه عسر وإن رأى أنه أصاب سوطاً فإنه يستعين برجل أعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله، وينفذ أمره، ومن رأى أنه يضرب به رجلاً مسيئاً غير مضبوط ولا ممدود اليدين، فإنه يعظه، فإن أوجعه وارتعد فإنه ينجع فيه، وينزجر، ويتوب، وإن لم يوجعه فإنه لا يقبل الوعظ. فإن سال منه الدم عند الضرب، فإنه جور. وإن لم يسل فهو حق فإن ضرب فانشق جلده من الضرب، فإنه يضاعف عليه للواحد اثنان مما ينسب إليه ذلك فإن أصاب الدم فإنه يصيب من المضروب مالاً حراماً. وكذلك إن أصاب المضروب الدم رشا عليه.

ـ **سُوق**: هو في الرؤيا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق. وقد يدل على الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر قوم، وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله سبحانه: ﴿هل أدلكم على تجارة تنجيكم﴾[1] الآية فأهل الأسواق يجاهد بعضهم بعضاً. ومن رأى نفسه في سوق مجهول قد فاتته فيها صفقة أو ربح، أو خسر في سلعة، فإن كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة، وولى مدبراً، وإن كان في حج فاته أو فسد عليه. وإن كان طالباً للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد، أو طلبه لغير الله تعالى. وإن لم يكن في شيء من ذلك فاتته صلاة الجمعة في المسجد. وإن كان عالماً ظلم في مناظرته، أو خان في فتاويه، وإلا راءى بصلاته، أو سبق إماماً فيها بركوعه أو سجوده، أو لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه؛ لأن ذلك سوء السرقة. والسوق المعروف من رآه عامراً بالناس، أو رأى حريقاً فيه، أو ساقية صافية تجري في وسطه، أو كان

---

(١) سورة الصف، الآية: ١٠.

التبن محشواً في جوانبه، أو ريح طيبة تهب من خلاله درت معيشة أهله وأتتهم الأرباح وجاءهم النفاق. فإن رأى أهل السوق في نعاس، أو رأى الحوانيت مغلقة، أو رأى العنكبوت نسج عليها، أو على ما يباع كان فيها كساد، أو ينزل بأهله تعطيل. وإن رأى سوقاً انتقل إلى سوق وانتقلت حالة المتنقل إلى جوهر ما انتقل إليه، كسوق البزازين[1] والقصارين. فإنه تكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه. وأما من يعيش في السوق فإنها دليل خير له إذا رأى فيها خلقاً كثيراً، وشغلاً. وإذا كان السوق هامداً دلّ على بطالة المسوقين، والأسواق في المنام دالة على الفوائد والأرزاق، والملابس الجديدة، والشفاء من الأمراض، فإن كان في السوق ذاكراً لله رافعاً بذلك صوته دلّ على أنه يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. فإن وجد الأسواق خالية من الناس أو أهلها موتى دلّ ذلك على الفساد، أو الظلم والجوائح في الأموال، أو غلو الأسعار. وربما دلّ على التكاليف الموجبة لدخولها، كالزواج للأعزب، أو تجديد الأولاد، أو العلم أو العمل في الصناعة، وطلب الحج، وأداء الزكاة، والجهاد في سبيل الله، وقيام الليل، والبيع والشراء، أو الرهن أو السلف بسبب ما ذكرناه. أو حكمته أو منصبه، أو لهوه ولعبه، أو خطأ في وعظه وقراءته. ولكل سوق تأويل، فأما سوق الكتب فإن رؤيته في المنام دالة على الهداية والتوبة، والحكومات والشرور، والمجادلات. وسوق الصيادلة شفاء من الأمراض لمن هو مريض. وسوق العطر أخبار سارة، وأزواج وأولاد. وسوق الحلوى دليل على الإيمان والإسلام وسوق البز رفعة، وتجديد أزواج، ومنصب، ورزق، وستر للأمور وسوق المصوغ دال على الأفراح والزينة، والأزواج والأولاد. وسوق الجوهر أشبه شيء بحلق الذكر ودروس العلم. فيؤول على ذلك. وسوق النحاس يدل على الشرور والأنكاد، وتصديع الرأس، والزواج للعزب، والأفراح والمسرات بالأولاد والإماء. وسوق السلاح يدل على الحرب، والجدال والنصرة على الأعداء، وسوق الرقيق عز وجاه، واطلاع على الأخبار الغريبة. وربما دلّ على الدواب. وسوق الصوف والوبر يدل على الفوائد والأرزاق، وعلى المال من الميراث، وسوق القطن يدل على النمو والأرزاق، وظهور الحق من الباطل. وسوق الأبازير[1] نسل وأرباح، وفوائد من الزرع. وسوق الخضر يدل على التقتير وضنك العيش، وربما دلّ على تيسير العسير. وسوق السمك أرزاق وفوائد متتابعة حلال، واجتماع بالأهل والأقارب، والأخبار عن سفار البحر. وسوق اللحم يدل على مكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء، وما فيه من الحديد يدل على نهوض الشهوات، والشفاء من الأمراض. وسوق الجزارين هموم وأنكاد. وسوق الرحال أسفار في البحر. وسوق السروج أسفار في البر وسوق الفاكهة أعمال صالحة، وعلوم، وأولاد. وسوق العقار صون للمال، وحفظ للأسرار، وسوق الحنطة رخاء، وأمن من الخوف. وسوق الحرير عز ومال، وعمل صالح. وسوق الشمع توبة للعاصي وهدى للضال. وسوق الخفاف أسفار، وربما دلّ على سوق الدواب والجواري أو العبيد. وسوق الخيم أسفار، وربما دلّ على سوق الأكفان

(١) البزازين: بائعون البز، أي الثياب.

(١) سوق الأبَازِير: أي سوق التوابل.

لـلأمـوات. وسـوق الحجـامين همـوم وأنكـاد، وأمراض، ومغارم وشرور، وربما دلّ على سوق الشهود. وسوق الصناديق يدل على الحفظ والفهم والـوعي وسـوق الـطبـخ يـدل على الشفـاء من الأمراض، وقضاء الحوائج. وسوق القوارير يدل على الرياء والنفاق والنميمة.

ــ **سَوِيْق**[1]: هو في المنام يدل على السفر، وربما دلّ السـويق على وجود الضـالة، وكذلك الدقيق، أو ما شـرب أو أكل من اللبن؛ لأن السويق كان في حكم النار. والنار محرقة، والدقيق كان في حكم الطحن والتفرقـة، واللبن كان في حكم الضرع فخلص منه. والسويق في المنام حسن دين وسفر في بر.

ــ **سِيَاج**: البساتين إذا انتقل في المنام إلى داخل، وصارت الثمرة مكانه دلّ على فساد الدين، وضياع الدنيا، ومخامرة العسكر، ونقض التـوبة، وتقـديم الجهال، وتـأخير أهـل العلم، والارتداد عن الدين، أو رجوع عن المذهب، أو ارتفاع العامة ونزول الخاصة. فإن كان قـد صار موضع الأشجار حائطاً منيعاً أو سـوراً شديـداً أو خندقاً كان ذلك أقوى وأمنع وأرفع قدراً لصاحبه، والسياج يدل على الدين، وبقية الأشجار وظائف الـدين. وربما دلّ السيـاج على حصن الملك. وغيره من الأشجار أرباب دولته. وإن دلّ البستان على صـاحبه، فـالسياج المـذكور أهله وأقـاربـه وحرفته. وإن دلّ البستان على الدنيـا، فالسيـاج أبنـاؤها الـذين فيهم الرفيـع والوضيـع والكـريم والشحيح، وربما دلّ السيـاج على دين صاحبـه وعمله. وما يقيه من عذاب الدنيا والآخرة.

ــ **سَيْرُ الْجِلْد**: في المنام رزق أو ولداً أو مملوك. وربما دلّ السير على السفر.

ــ **سَيْف**: هو في المنام ولد وسلطان وقبيلته ونصله ولد. فمن رأى أنه تقلد سيفاً تقلد ولاية كبيرة. وإن رأى أنه استثقل السيف وجـره على الأرض فإنه يضعف عن ولايته، وينتفع بها. فإن رأى أن الحمائل انقطعت. فـإنه يعـزل عن ولايته، والحمائل فيها جمال ولايته. ومن رأى أنه ناول امرأته نصلاً أو ناولته نصلاً، فإنه ولد ذكر. وإن رأى أنه ناولها سيفاً في غمده أصاب بنتاً. فإن ناولته أصاب الرجل منها ولداً غلاماً. وإن رأى أنه متقلد أربعة سيوف سيفـاً من حديـد، وسيفاً من صفر[1]، وسيفاً من رصاص، وسيفاً من خشب. فإنه يولد له أربعة بنين. وإن سل سيفه في المنام وهو صدىء فإن ولدت امرأته غلاماً كان قبيحاً، وإن انكسر في جفنه فهو موت ابنه في بطن أمه ومن رأى أنه سل سيفاً من غمده، ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه الإنسان. فإن كان السيف قاطعاً لامعاً صافياً فإن لكلامه حـلاوة، وهو حق وإن كان صدئاً فلا يكون له حلاوة، وهو باطل. وإن كان السيف ثقيلاً فإنه يتكلم بكلام لا يطيقه. فإن كان فيه ثلمـة فهـو انكسار لسانه عما يريد. وإن رأى أن في يـده سيفـاً مسلولاً، وكـان في خصومة فالحق له. وإن رآه موضوعاً فتناوله فإنه طالب حق يجده. واللعب بالسيف إذا كان منسوباً إلى الولاية فهـو حذاقتـه، وإن كان منسـوباً إلى الكلام فهو فصـاحته. وإن كـان إلى الوالـد فهو

(١) السَّويق: شراب من الحبوب ويراد بـه ما جـوِّد تحميصه وطحنه ثم سل دفعة واحـدة بماء حـار وأخرى ببارد ليزول ما اكتسبه في القلي من اليبس والحرارة.

(١) الصفر: النحاس.

عجبه به. وإن رأى سيوفاً مع الريح فهو طاعون. وقيل: السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا. وعلى شدة أموره. ومن رأى أنه ابتلع سيفاً فإنه يأكل مال عدوه. ومن رأى أن السيف ابتلعه لدغته حية. والسيف فتنة. وغلاف السيف يدل على المرأة. فإن كسر الغلاف وسلم السيف فإنه يدل على موت امرأة حامل، وسلامة ولدها. وإن كسر السيف وسلم الغلاف سلمت المرأة وهلك الولد. وإن كسرا جميعاً ماتا جميعاً. وكل من له قرين يدخل معه فإنه يدل على رجل وامرأته كالسيف وغلافه، والسكين وقرابه، والخف وقالبه، ومن رأى أنه ضرب إنساناً بسيف تسلط عليه بلسانه. وثلمة السيف عجز في الكلام. ومن رأى أنه جعل سيفاً في غلافه، وكان عازباً تزوج. ومن رأى أن بيده سيفاً من زجاج، وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش. ومن رأى بيده سيفاً أطول من سيف عدوه قهر عدوه. ومن كل سيفه عن القطع، فإنه لا يقبل قوله. وإن رأى إنساناً سل سيفه عليه. فإن كان معروفاً فإنه هيأ له كلاماً، فإن ضربه ولم يخرج منه دم فإن ما يقوله الضارب حق فإن ضربه ولم يقطع ظفر المضروب بالضارب. وإن قطع ظفر الضارب بالمضروب. وإن ضربه ولم يقطع، وخرج منه دم تسلط الضارب بلسانه على المضروب في كذب وزور. وإن رأى أنه ضرب إنساناً فقطع بضربته يداً أو فخذاً أو رجلاً أو جارحة، فإنه كلام يقطع به بين المضروب وبين ولد أو أخ أو غيره ممن ينتسب إليه تلك الجارحة في التأويل. وإن قطع به عنق الإنسان، وبان عنه الرأس فإن المفعول به ينال من الفاعل خيراً أو فرجاً عظيماً. ومن رأى أن ضارباً ضربه بالسيف فقطع أعضائه، فإن المضروب يسافر سفراً. فإن فرق بين الأعضاء، فإن نسل المضروب يكثرون ويفترقون في البلاد، ومن رأى رجلاً طعنه بالسيف من غير منازعة، فإن الطاعن والمطعون يشتركان في مصاهرة بين قوم أو ما يشبه ذلك والسيف يدل على الرزق، وربما دلّ على الملك أو العلم. فإن كان غريباً فما دلّ عليه من زوجة أو ولد كان ذا أصل أصيل، وإلا كان مالاً فيه شبهة أو زوجة أو ولد من أصل دنيء ثم يدل السيف على المرأة المجنونة التي يتحرز منها عند الدخول والخروج وسيف النسج يدل على التعسف والتحمل لما لايطيقه.

ـ **سَيْل**: هو في المنام هجوم العدو كما أن هجوم العدو سيل. فمن رأى سيلاً من مطر فإنه يصيبه أذى أو يمرض أو يسافر سفراً في تعب. فإن صعد السيل الحوانيت، فإنه طوفان أو جور من السلطان. فإن طرق السيل إلى النهر فإنه يدفع عدواً له من قبل الملك يستعين برجل قوي فينجو من شره. وتأويل الرجل القوي الفأس الذي يحفر به أو المسحاة. ورؤية السيل دليل على نزول الغيث. وربما دلّ السيل على لسان صاحبه. ويدل على المرأة السليطة إذا دخل لبيته خاصة يدل على الجواد السابق، والساعي اللاحق يأتي من الجهة التي رؤي فيها. وربما دلّ السيل على ما يسيل من عسل أو لبن أو زيت. فإن رأى أنه يجمع السيل، ويجعله في وعاء، والناس فرحون به ويرعونه ويأكلون منه يدخل على رخص ما ذكرناه من العسل أو اللبن أو الزيت وما أشبه ذلك. ربما دل السيل على قطع الطريق من جهة المتحزبين، أو من جهة أسد أو هامة. وربما دلّ السيل في غير وقته على البدعة من الجهة التي جاء منها السيل، والماء الذي يغرق الأرض بلاء، وغرم يصيب الناس، وعدو يسير إليهم أو وباء، إلا أن يكون ماء نزل من السماء، فإنه خير وغياث

وبركة للناس. ومن رأى أن السيل دخل دار قوم وذهب بأموالهم ومواشيهم، فإنه عدو يغير عليهم، أو بلاء يحل بهم، وكل ماء غالب لا خير فيه، وما يفض من بئر أو ساقية أو عين أو نهر في موضع مجهول أو معروف كدر أو صاف قليل أو كثير فإن ذلك كله همّ وغم وحزن. وكل ماء قليل صاف لا يخاف ماديته، ولا يحذر غائلته، فإن ذلك حياة طيبة لمن ملكه أو شربه أو نال منه. والسيل في الشتاء يدل على قوم من العصاة لا معرفة لهم، وعلى قوم سوء. ومن رأى أنه خرج من ذلك الماء سباحة إلى البر، فإنه ينجو من سلطان جائر. وإن عجز عن العبور، ورجع إلى ورائه فليحذر من قعود بين يدي حاكم خائن، ولا يعصي رئيسه. ومن قصد السيل منزله فصده ومنعه من منزله، فإنه يصالح عدوه، ويمنعه عن ضرره. والسيل يدل دخوله إلى المدينة على الوباء إن كان الناس في بعض ذلك، أو كان لونه لون الدم أو كدراً.

ـ **سِيْنَان**: من أشجار البادية تدل رؤيته في المنام على السر بينه وبين غيره لا يطلع عليه أحد.

ـ **سُيُوفيّ**: تدلّ رؤيته في المنام على الانتصار على الأعداء، وإقامة الحجج القاطعة والبيان.

□□□

obeikandl.com